

**الاتجاهات الحديثة في دراسات النقل وإمكانية الوصول وأثرهما  
التنموي في المناطق الريفية في الدوريات العالمية في الفترة من  
١٩٩٤ - ٢٠١٨ م**

**Recent Trend in Transport and Accessibility Studies and its  
Development Impact in The Rural Area in The  
International Periodicals During The Period (1994-2018)**

إعداد

**أ.د/ عادل محمد شاويش**

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية - كلية الآداب - جامعة المنوفية

Doi : 10.12816/jasg.2020.102649

قبول النشر: ٢٠٢٠ / ٤ / ٥

استلام البحث: ٢٠٢٠ / ٣ / ٢٥

**المستخلص:**

تناول البحث دراسة الاتجاهات الحديثة السائدة في أهم الدوريات العالمية الجغرافية وغير الجغرافية المكتوبة باللغة الانجليزية والتي تناولت النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية وأثرهما على التنمية لفترة زمنية تقترب من ربع قرن وذلك في الفترة من ١٩٩٨ - ٢٠١٨ م ، وذلك في الكثير من دول العالم المتقدم والنامي ، وذلك حتي يمكن الاستفادة منها في تطبيقات النقل وإمكانية الوصول في مصر والدول العربية ، وخاصة فيما يتعلق بطرح الحلول للمشاكل التي تواجهها تنمية الشبكات النقلية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية في مصر والعالم العربي .

**Abstract:**

The research examined the study of recent trends in the most important international geographical and non-geographical periodicals had been written by the English language that deal with transport and accessibility ad its development impact the rural areas and for a period of nearly a quarter of a century from 1994 to 2018 AD, and that was done in many countries of the

developed and developing world, and that In order to benefit from them in the applications of transport and accessibility in Egypt and the Arab countries, especially with regard to methods of solutions to the problems faced by the development of transport networks that contribute to the process of economic and social development in rural areas in Egypt and the Arab world.

### مقدمة :

يعتبر موضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية وأثرهما على تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الموضوعات التي ظهرت منذ نهاية سبعينيات القرن العشرين ، وذلك لعدم توافر الكثير من الخدمات في المناطق الريفية بنفس القدر الذي يوجد في المناطق الحضرية ، ويرجع ذلك لانخفاض مستوى أجور المزارعين وضعف إمدادات التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة ، كذلك عدم كفاية وسائل الترفيه والترويح ، وكل ذلك أدى لظهور مشكلة تتمحور حول عملية الحرمان الريفي Rural Deprivation التي يعاني منها كثير من سكان المناطق الريفية ، وقد أثار ذلك تساؤلات حول إمكانية التنقل والوصول Mobility and Accessibility لسكان الأقاليم الريفية لمراكز الخدمات المختلفة سواء في القرى الكبرى أو المدن المجاورة ، وقد بدأت الدراسات الجغرافية تهتم بتلك الظاهرة مع كتابات (مالكولم موزيلي - ١٩٧٧ م) والتي تمحورت حول دراسة وإمكانية الوصول accessibility والتحديات التي تواجه سكان المناطق الريفية بالتطبيق على مقاطعتي نورفولك وسيوفولك ثم امتدت بعد ذلك لتشمل مقاطعة أوكسفوردشير في المملكة المتحدة Accessibility: The Rural Challenge وذلك لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان ودراسة تأثير البيئة الجبلية على تلك العملية حيث العمران الخطي الطولي على سفوح الأودية الجبلية، وذلك من خلال مشروعه البحثي بجامعة إيبست انجلترا بالمملكة المتحدة في الفترة من ١٩٧٥-١٩٧٧ م ، وقد توصل موزيلي في كتابه إلى عدد من الأفكار والمقترحات المتعلقة بإيجاد حلول لمشاكل النقل وإمكانية الوصول التي أدت الي الحرمان الريفي في المناطق التي تناولتها الدراسة ، وقد ركز على أهمية التنسيق في عملية توظيف الخدمة بين الإدارات المعنية بتقديم خدمات التعليم والصحة والبريد وتجارة التجزئة الخاصة ، كما انتقد سوء التنسيق بين تلك الإدارات التي تستهدف تحقيق سهولة في إمكانية الوصول للسكان لتلك المراكز الخدمية، وكذلك عدم التساوي في إمكانية الوصول لتلك المواقع الخدمية مما يؤدي إلى الحرمان الريفي، حيث أشار إلى أن الكثير من الحلول التي تستهدف تحقيق

أفضل مستوى للنقل وإمكانية الوصول للسكان في حاجة لقرارات سياسية عند تنفيذها، مثل تقديم الدعم المالي لوسائل النقل العام للركاب في المناطق الريفية خصوصا تلك ذات الكثافة السكانية المنخفضة تدعيما لعملية التنمية الإقليمية .

#### أهداف البحث :

- يهدف البحث دراسة الاتجاهات الحديثة والمعاصرة للنقل وإمكانية الوصول وتأثيره التنموي في الأقاليم الريفية من خلال البحوث المنشورة في الدوريات العالمية في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ م ، للوقوف على أهم الاتجاهات الحديثة في هذا الموضوع للاستفادة منها في جغرافية النقل على مستوى المدرسة المصرية خصوصا والعربية عموما .

- خطوات وأساليب تحقيق أهداف البحث :

اتبع البحث عدد من الخطوات والأساليب لتحقيق أهداف البحث ، تمثلت في المراحل التالية:

- المرحلة الأولى : تحديد الدوريات العلمية التي تناولت الموضوع ، وذلك من خلال قراءة أولية سريعة للدوريات المتعلقة بجغرافية النقل وكذلك تلك المتعلقة بالدراسات النقلية بشكل عام ، وخاصة أن النقل علم يبني متعدد الأنظمة الأكاديمية .  
Multidiscipline Science

- المرحلة الثانية : تحديد أهم الدوريات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع وخاصة تلك التي تتعلق بالمناطق الريفية حيث أن موضوع النقل وإمكانية الوصول له تطبيقاته أيضا في المناطق الحضرية ، وكذلك استبعاد الدوريات والبحوث غير ذات الصلة .

- المرحلة الثالثة تحديد ثمان دوريات عالمية متخصصة في مجال الدراسات النقلية .

- المرحلة الثالثة استخلاص الموضوعات المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية .

- المرحلة الرابعة ترتيب البحوث المتعلقة بالموضوع على مستوى كل دورية من الناحية الزمنية، وذلك لتوضيح منحنى التطور الزمني للبحوث المتعلقة بالموضوع بتلك الدوريات .

- المرحلة الرابعة : وتتمثل في الرجوع للموضوعات التي تم تحديدها وذلك لتوزيعها جغرافيا على مستوى الدول التي ظهرت فيها تلك البحوث وذلك لمعرفة الاطار المكاني والجغرافي لتطبيق تلك البحوث المتعلقة بالموضوع، وذلك لوضع

خريطة تشمل التوزيع الجغرافي على مستوى الدول أولاً، إذ تبين وجود دول ليس لها نشاط علمي متعلق بالموضوع على مستوى الدوريات الثمان وخاصة تلك التي تقع في قارة إفريقيا إذ يتراوح عدد الدول الإفريقية التي ساهمت بنشر علمي على مستوى الموضوع في تلك الدوريات بين ٤-٥ دول فقط وهي نيجيريا وتنزانيا وغانا، وأحياناً مصر وأثيوبيا ، وينطبق الأمر على قارة أمريكا الجنوبية حيث تشارك البرازيل وتشيلي والاكوادور وبيرو، أما قارة آسيا فتتخصص المشاركة على دول شرق آسيا وخاصة اليابان وكوريا الجنوبية والهند وسنغافورة وماليزيا إندونيسيا ، وذلك لمعرفة الوزن النسبي لمساهمة تلك الدول في تطوير وتنمية البحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية ، والاستفادة من خبرات تلك الدول مستقبلاً في ذلك الموضوع على المستوى المصري والعربي .

- المرحلة الخامسة : وقد تمثلت في تصنيف البحوث من حيث الموضوع على مستوى الدوريات وذلك لمعرفة الاتجاهات الحديثة التي ركزت عليها تلك الدوريات في الربع قرن الأخير ، وذلك للاستفادة منها في المدرسة المصرية في مجال تطوير جغرافية النقل .

- لتحقيق أهداف البحث تتبع الباحث البحوث التي ظهرت في الدوريات الثماني خلال ما يقرب من ربع قرن في المجلات العلمية الجغرافية العالمية التي تناولت الموضوع ، ولقد استعان الباحث بقواعد بيانات بنك المعرفة المصري ، وذلك من خلال المصادر الأجنبية الانجليزية ، وخاصة دار نشر السيفير Elsevier ، ثم محرك البحث Science Direct Journals ، ثم الدخول لقواعد البيانات والدوريات المتعلقة بدراسة النقل سواء بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ثم تحديد وحصر موضوع إمكانية الوصول في المناطق الريفية في تلك الدوريات في الفترة من ١٩٩٤- ٢٠١٨م. وبعد ذلك تم التصنيف يدوياً للدول التي تناولت الموضوع وذلك من خلال قراءات ملخصات وأجزاء من تلك البحوث لمعرفة الاطار الجغرافي للبحث ، وذلك لعدم وجود تكشيف آلي لتلك الموضوعات على مستوى الدول ضمن scoops Data Base أو Clarivatie analytics، وقد استنزف ذلك كثيراً من الوقت والجهد لعمل حصر وتصنيف موضوع النقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية على مستوى الدوريات ثم على مستوى الدول وذلك لتصميم جداول وخرائط للتوزيع الجغرافي لتلك الموضوعات على مستوى دول العالم لبيان الوزن النسبي لمدى اسهامات البحوث الجغرافية في حل مشاكل إمكانية الوصول في المناطق الريفية في تلك الدول ، ومن أهم الدوريات العالمية التي استفاد منها البحث على مستوى الموضوع :

1- Journal of Transport Geography .

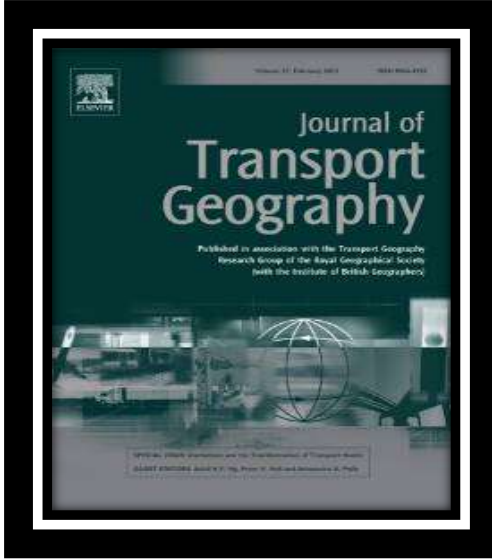
- 2-Applied Geography Journal .
- 3-Transport Policy .
- 4-Transportation Research Procedia .
- 5-Transportation Research – Policy and Practes – Part –A-B-C-D-E-F .
- 6-Transport and Environment .
- 7-Transport and Health .
- 8-Research in Transportation Economic .
- 9-Traffic Psychology and Behavior .

وسوف يتناول البحث تحليل ودراسة الموضوع من خلال عدد من الدوريات الجغرافية وغير الجغرافية العالمية المشار إليها من خلال التحليل التالي :

**- أولاً:الموضوعات المتعلقة بالنقل وامكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة جغرافية النقل في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ م Journal of Transport**

### **: Geography**

تعتبر أول مجلة عالمية متخصصة في دراسات النقل من منظور جغرافي ، وقد ظهرت في ١٩٩٣م وهي مجلة ربع سنوية، يصدرها المعهد الجغرافي البريطاني Institute of British Geographers في المملكة المتحدة بإشراف مجموعة دارسي جغرافية النقل Transport Geography Group ، وتتولى السيفير Elsevier نشر بحوث المجلة بواسطة Science Direct Journal كما تعتبر من المجلات العلمية ذات الانتشار الواسع حيث بلغ معامل التأثير للمجلة ٢,٦٩٩ سنة ٢٠١٧م ، بينما بلغ معامل التأثير للمجلة خلال السنوات الخمس الأخيرة ٤,٠٥١ . وقد بلغ إجمالي البحوث الصادرة عنها ٢٥٦٢ بحثاً خلال ما يقرب من ربع قرن (أربعة وعشرين) عاماً ، بمتوسط ١٥٦,٧ بحثاً كل سنة . ومن ناحية أخرى فقد بلغ إجمالي البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في الأقاليم الريفية ٤٦٠ بحثاً ، تمثل ١٧,٩% من إجمالي الأبحاث الصادرة عن المجلة خلال تلك الفترة ، كما بلغ عدد مراجعات الكتب Book Review ثمانية، ويعتبر دستور المجلة النقل موضوع علمي متعدد الأنظمة الأكاديمية تركز على النقل والتغير المكاني، كما تركز أيضاً على دراسة الأبعاد الجغرافية للنقل والسفر وحركة السكان والسلع والمعلومات عبر وسائط النقل البرية والبحرية والجوية على المستويات المكانية المختلفة وتأثيراتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية في الأقاليم المختلفة، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الموضوعات منها :



-دراسة الأبعاد المكانية للنقل الآمن Safety Transport وذلك من خلال تحليل العلاقة المتداخلة بين كل من النقل والطاقة والبيئة والتغير المناخي .  
-دراسة دور شبكات النقل في التجارة والاقتصاد العالمي ، من خلال دراسة التكامل المكاني على المستوى السياسي والاقتصادي .

- تحليل شبكات النقل البري والبحري والجوي ، سواء من خلال المنظومة الحضرية أو الريفية ، وكذلك دراسة شبكة اللوجستيات .

-دراسة عقد البنية النقلية التحتية التي تتمثل في بنية شبكة الموانئ

والمطارات ومحطات القطارات ومراكز التوزيع ، وعلاقتها بالبيئة المحلية على المستوى الاقليمي والقومي .

-دراسة تأثير السياسة النقلية كأحد مكونات البيئة الريفية والحضرية .

-دراسة الأبعاد الجغرافية لعملية تشغيل تخطيط مؤسسات النقل العام والخاص في الاقليم .

-دراسة تأثير دور الاستثمارات في البنية النقلية وخاصة تأثيرها في تسهيل عملية النقل إمكانية الوصول للسكان لمراكز الخدمات ومواقع الانتاج ، وكذلك دورها في تحقيق التواصل الاجتماعي ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في على المستوى الاقليمي والقومي والعالمي .

-دراسة العلاقة بين شبكة النقل وإمكانية الوصول وسلوكيات السفر في البيئة الريفية والحضرية.

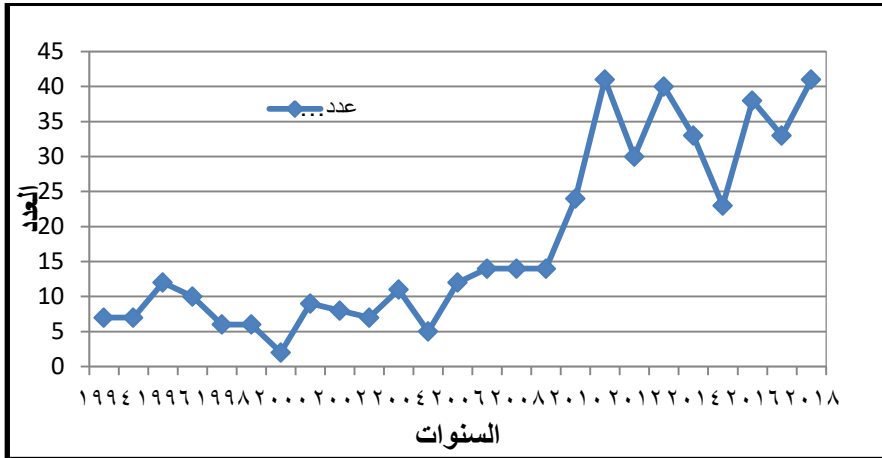
-دراسة الأبعاد الجغرافية لعملية السفر والترويج والسياحة .

-دراسة تأثير التقدم التكنولوجي على إمكانية التنقل وكذلك إمكانية الوصول للسكان والسلع والبضائع والمعلومات .

-استخدام نظم المعلومات الجغرافية والأساليب الكمية الحديثة في دراسة وتحليل شبكات النقل والحركة النقلية على مستوى الاقاليم الريفية .

- دراسة علاقة النقل بالجغرافية والتخطيط والتنمية وعلوم البيئة .

- دراسة العلاقة بين كل من السن والنوع والعرق والمستوى الاجتماعي والاقتصادي بكل من السفر والتنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية .  
ومن ناحية أخرى فقد تباينت البحوث الصادرة والتي تناولت النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بالمجلة خلال تلك الفترة الزمنية حيث جاءت سنة ٢٠١١م في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية أحد وأربعين بحثًا تمثل ٨,٩% من إجمالي البحوث التي صدرت خلال أربعة وعشرين عاما ، يليها في الترتيب الثاني سنة ٢٠١٨م حيث بلغ عدد البحوث أربعين بحثًا بنسبة ٨,٧% تتساوي معها في نفس الترتيب سنة ٢٠١٣م ، بينما جاءت سنة ٢٠١٦م في الترتيب الثالث بنسبة ٨,٣% ، يليها في الترتيب الرابع سنة ٢٠١٧م بنسبة ٧,٢% ، بينما جاءت سنة ٢٠١٢م في الترتيب الخامس حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول ثلاثين بحثًا بنسبة ٦,٥% ، كما جاءت سنة ٢٠١٠م في الترتيب السادس بنسبة ٥,٣% ، وبذلك يبلغ إجمالي البحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية التي صدرت خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٨م ٢٦٥ من إجمالي ٤٥٩ بحثًا تمثل ما يقرب من ثلثي (٦٥,٩%) إجمالي البحوث التي صدرت خلال أربع وعشرين عاما. ومن ناحية أخرى تأتي السنوات من ٢٠٠٩م حتى ٢٠٠٧م في الترتيب السابع حيث بلغ عدد البحوث أربعة عشر بحثًا كل سنة بنسبة ٣% لكل منها ، بينما جاء كل من عامي ٢٠٠٦-١٩٩٦م في الترتيب الثامن بنسبة ٢,٦% لكل منها ، كما جاء عام ٢٠٠٤م في الترتيب التاسع بنسبة ٢,٤% حيث بلغ عدد الأبحاث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول أحد عشر بحثًا من إجمالي البحوث الصادرة في هذا الموضوع خلال تلك الفترة ، بينما جاء عام ٢٠٠١م في الترتيب العاشر حيث بلغ عدد البحوث التي تعلقت بالموضوع تسعة بحوث تمثل ٢% من إجمالي البحوث ، بينما تراوح عدد البحوث التي تناولت الموضوع في عام ٢٠٠٢م ثمانية بحوث تمثل ١,٧% ، في حين جاءت أعوام ٢٠٠٣-١٩٩٥-١٩٩٤م في الترتيب الثاني عشر حيث بلغ عدد البحوث سبعة لكل منهم بنسبة ١,٥% ، وفي الترتيب الثالث عشر جاء عامي ١٩٩٨-١٩٩٩م حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع ستة تمثل ١,٣% لكل منهما ، وفي الترتيب قبل الأخير جاء عام ٢٠٠٥م حيث بلغ عدد البحوث خمسة ، وأخيرا جاء عام ٢٠٠٠م في الترتيب الخامس عشر بعدد بحثين بنسبة ٠,٤% ، مما سبق نجد أن السنوات الثلاث الأخيرة لإصدارات المجلة ومنذ عام ٢٠١٦م حتى ٢٠١٨م قد شهدت تزايد كبير في معدلات الموضوعات التي صدرت بمجلة جغرافية النقل والمتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية ، مقارنة بباقي السنوات منذ ١٩٩٤م.



شكل (1) المنحنى التطوري لعدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بدورية جغرافية النقل في الفترة من 1994 - 2018 م .  
-التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة جغرافية النقل في الفترة من 1994 - 2018 م .

لقد تناول البحث تصنيفا للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية تبعا للدول التي أجريت فيها البحوث ، وذلك لتوضيح الوزن النسبي لمساهمة كل دولة في دراسة هذا الموضوع ، وكما أشرنا بلغ إجمالي البحوث المتعلقة بالموضوع 452 بحثا على مدار ما يقرب من ربع قرن (24) عاما ، كما بلغ عدد الدول التي شارك باحثوها بموضوعات تتعلق بدولهم عن موضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية ثلاث وخمسين دولة على مستوى قارات العالم الست ، تمثل 27,5% من إجمالي دول العالم ، وهي بذلك تشكل ضعف دول العالم في المجالات العلمية الأخرى التي تناولها البحث ، وقد انعكس ذلك على كل من ترتيب المجلة ومعامل التأثير الخاص بها على مدار السنوات الخمس السابقة كما رأينا ، منها اثنتان وعشرين (22) دولة تقع في قارة أوروبا، واثنتا عشرة دولة تقع في قارة آسيا ، وسبعة دول تقع في قارة إفريقيا ، وثلاثة دول تقع في قارة أمريكا الشمالية ، وستة دول تقع في قارة أمريكا الجنوبية ، وأخيرا كل من أستراليا ونيوزلندا ونيوجينيا ، وبذلك تصدر قارة أوربا الترتيب الأول على مستوى قارات العالم من حيث اهتمامها بموضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في البحوث العلمية المنشورة في مجلة جغرافية النقل . وتتباين تلك البحوث من حيث الاسهامات على مستوى الدول وبالتالي على مستوى القارات ، وقد جاءت البحوث الصادرة من المملكة المتحدة في الترتيب الأول حيث بلغ عددها أكثر من المائة (113) بحثا لتمثل ربع

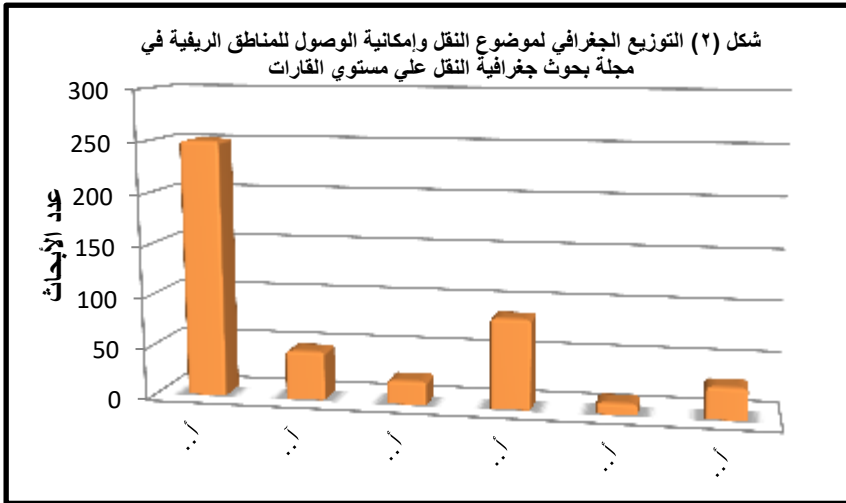


إجمالي البحوث المتعلقة بالموضوع على المستوى العالمي ، يليها في الترتيب الثاني الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ عدد البحوث ستة وثمانين بحثا لتمثل ١٥,١% من إجمالي البحوث الصادرة في المجلة خلال أربعة وعشرين عاما .

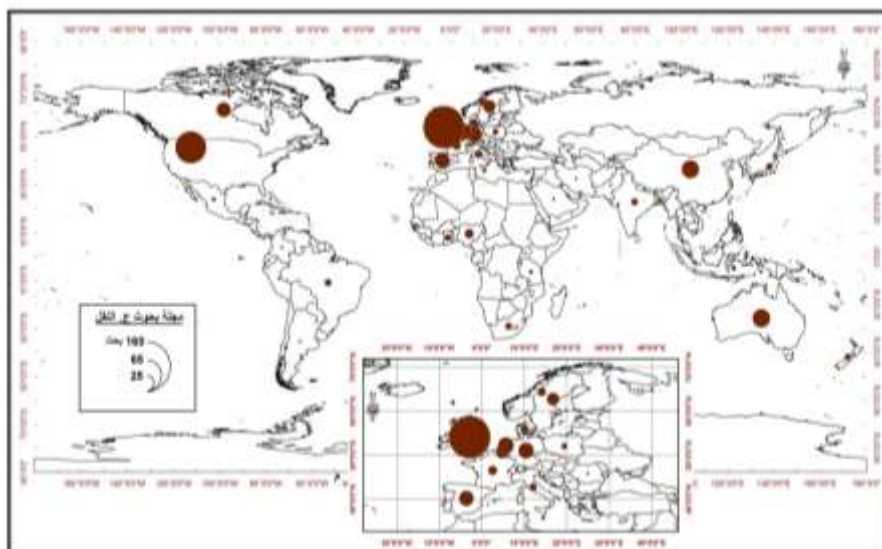
**جدول (١) التوزيع الجغرافي لبحوث النقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بدورية جغرافية النقل على مستوى دول العالم في الفترة ١٩٩٤ - ٢٠١٨**

دول أمريكا الجنوبية			دول أمريكا الشمالية			دول أفريقيا			دول آسيا			دول أوروبا		
1.106	5	البرازيل	15.044	68	الولايات المتحدة الأمريكية	1.770	8	نيجيريا	0.664	3	الفلبين	0.221	1	صربيا
0.442	2	تشيلي	3.982	18	كندا	0.442	2	تنزانيا	1.106	5	الهند	0.885	4	بولندا
0.221	1	كولومبيا	0.442	2	المكسيك	1.106	5	جنوب أفريقيا	0.221	1	كوريا الجنوبية	25.000	113	المملكة المتحدة
		0.221	1	البيرو	أستراليا	0.221	1	أوغندا	5.531	25	الصين	3.097	14	السويد
0.221	1	الأرجنتين	5.752	26	أستراليا	1.106	5	غانا	0.221	1	نيبال	4.204	19	ألمانيا
0.221	1	الإكوادور	0.885	4	نيوزلندا	0.221	1	المغرب	1.106	5	اليابان	4.867	22	هولندا
			0.221	1	نيو غينيا	0.221	1	موريشوس	0.442	2	بنجلادش	1.327	6	إيطاليا
									0.221	1	باكستان	2.655	12	بلجيكا
									0.442	2	تاييلاند	0.442	2	إيرلندا
									0.221	1	إيران	1.327	6	فنلندا
									0.221	1	ماليزيا	1.770	8	فرنسا
									0.221	1	السعودية	1.549	7	النرويج
												4.425	20	ألمانيا
												0.221	1	النمسا
												1.327	6	الدنمارك
												0.442	2	سويسرا
												0.221	1	رومانيا
												0.442	2	البرتغال
												0.442	2	مالطه
												0.221	1	المجر
												0.221	1	اليونان
												0.221	1	لوكسمبرج

بينما جاءت أستراليا في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث ستة وعشرين بحثاً لتمثل ٥,٨% ، في حين جاءت هولندا في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث اثنتين وعشرين بحثاً لتمثل ٤,٩% من إجمالي العالمي ، يليها في الترتيب الخامس الصين حيث بلغ عدد البحوث خمسة وعشرين لتمثل ٥,٥% ، بينما جاءت ألمانيا في الترتيب السادس حيث بلغ عدد البحوث عشرين بحثاً لتمثل ٤,٤% ، بينما جاءت أسبانيا في الترتيب السابع حيث بلغ عدد البحوث تسعة عشر بحثاً لتمثل ٤,٢% ، كما جاءت كندا في الترتيب الثامن حيث عدد البحوث ثمانية عشر لتمثل ٤% ، يليها في الترتيب التاسع السويد حيث بلغ عدد البحوث أربعة عشر لتمثل ٣,١% ، أما بلجيكا فقد جاءت في الترتيب العاشر حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع اثنتي عشرة



لتمثل ٢,٦% ، بينما جاءت كل من فرنسا ونيجريا في الترتيب الحادي عشر حيث بلغ مجموع البحوث الصادرة المتعلقة بالموضوع ثمانية لكل منهما لتمثل ١,٨% ، يليها النرويج في الترتيب الثاني عشر حيث بلغ عدد البحوث الصادرة سبعة تمثل ١,٤% ،



شكل (٣) التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في مجلة جغرافية النقل من

١٩٩٤-٢٠١٨

بينما جاءت كل من الدنمارك وفنلندا في الترتيب الثالث عشر حيث بلغ عدد البحوث الصادرة ستة لكل منهما لتمثل ١,٣% ، بينما جاءت كل من الهند واليابان وجنوب إفريقيا وغانا والبرازيل في الترتيب الرابع عشر حيث بلغ عدد البحوث خمسة لكل منهم لتمثل ١,١% ، كما جاءت كل من بولندا ونيوزلندا في الترتيب الخامس عشر حيث بلغ مجموع البحوث الصادرة أربعة بحوث لتمثل أقل من واحد في المائة ( ٠,٩% ) . بينما جاءت الفلبين في الترتيب السابع عشر حيث بلغ عدد البحوث ثلاثة لتمثل ٠,٧% ، أما الدول التي شاركت ببحثين فقط والتي تأتي في الترتيب الثامن عشر تضم ثماني دول هم : جمهورية إيرلندا وسويسرا ومالطة وبنجلاديش وتايلاند وتنزانيا والمكسيك وتشيلي لتمثل ٠,٤% ، وأخيرا الدول التي تأتي في الترتيب التاسع عشر والتي يبلغ عدد البحوث الصادرة منها والمتعلقة بالموضوع على مدار أربعة وعشرين عاما بحث واحد فقط وهي دول صربيا والنمسا ولوكسمبورج ورومانيا والمجر واليونان والمغرب وموريشيوس وباكستان وإيران وماليزيا والسعودية وكولومبيا وبيرو والارجنتين والاكوادور ونيوجينيا ، ومن ذلك نجد أن البحوث التي عالجت إمكانية الوصول في المناطق الريفية في اثنتين وعشرين دولة أوروبية على مدار أربع وعشرين دولة قد تعدت نصف (٥٣%) إجمالي البحوث الصادرة على مستوى العالم ، كما استأثرت المملكة المتحدة بالربع ، ويرجع ذلك للاهتمام المبكر

للباحثين في المملكة المتحدة بالموضوع ، إضافة إلى أن مجلة جغرافية النقل تصدر في المملكة المتحدة باللغة الانجليزية ، يليها في الترتيب الثاني الولايات المتحدة بما يقرب من الخمس (١٥%) وتستأثر الدولتان بما يقرب من الثلثين على مستوى دول العالم ، كما يؤشر ذلك على بداية اهتمام الجغرافيين في عدد من الدول النامية مثل ماليزيا وباكستان والارجنتين ، في الاهتمام بالموضوع ، بل والنشر باللغة الانجليزية في دوريات لها قيمتها العلمية .

**تصنيف الاتجاهات الحديثة للبحوث المتعلقة بالنقل وامكانية الوصول المنشورة في دورية مجلة جغرافية النقل في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ م :**

بعد قراءة واستطلاع البحوث المنشورة في دورية مجلة جغرافية النقل خلال الفترة من ١٩٩٤م - ٢٠١٨ والتي تبلغ ٤٦٠ بحثاً فقد تم تصنيفها من حيث الموضوعات الرئيسية التي تمثل اتجاها حديثا إلى ثمان وثلاثون موضوعا ، وقد تم ترتيبها من حيث الأهمية النسبية لكل منها كما يلي :

- جاءت موضوعات شبكات النقل وإمكانية الوصول والتنمية المستدامة في الترتيب الأول .
- النقل العام وإمكانية الوصول في الترتيب الثاني .
- النقل وإمكانية الوصول والتنمية البيئية في الترتيب الثالث .
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز العمل في الترتيب الرابع .
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز الخدمات في الترتيب الخامس .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية G. I. S في الترتيب الخامس .
- النقل وإمكانية الوصول لأطفال المدارس في الترتيب الخامس .
- النقل وإمكانية الوصول بالسيارات الخاصة في الترتيب السادس .
- النقل وإمكانية الوصول للمناطق الحضرية في الترتيب السادس .
- النقل وإمكانية الوصول والمسافة الزمنية والاقتصادية في الترتيب السادس .
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز التسوق في الترتيب السابع .
- وسائل النقل الريفي في الترتيب السابع .
- المشي والترجل وإمكانية الوصول في الترتيب الثامن .
- النقل وإمكانية الوصول لطلاب المدارس والجامعات في الترتيب الثامن .
- النقل وإمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي في الترتيب الثامن .

- النقل والسفر وإمكانية الوصول في الترتيب الثامن .
- النقل وإمكانية الوصول لأماكن المتنزهات والترفيه في الترتيب التاسع .
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز الخدمات الصحية في الترتيب التاسع .
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والاستثمار في البنية التحتية في الترتيب التاسع .
- النقل وإمكانية الوصول بالنقل الحديدي في المناطق الريفية في الترتيب العاشر .
- النقل وإمكانية الوصول وتخطيط النقل في الترتيب العاشر .
- شبكة النقل وإمكانية الوصول واستخدام الأرض الريفي في الترتيب الحادي عشر .
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والحوادث المرورية في الترتيب الحادي عشر .
- النقل وإمكانية الوصول للمرأة في المناطق الريفية في الترتيب الثاني عشر .
- النقل الحديدي وإمكانية الوصول في الترتيب الثاني عشر .
- النقل وإمكانية الوصول لكبار السن في الترتيب الثاني عشر .

جدول (٢) التوزيع العددي لاتجاهات البحوث طبقا للموضوعات الفرعية للنقل وإمكانية الوصول في مجلة جغرافية النقل خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٨)

التصنيف	1993-1998	1999-2006	2007-2012	2013-2018	إجمالي الفترة	%
الدراجات النارية وإمكانية الوصول	0	1	3	3	7	1.521739
الدراجات وإمكانية الوصول	1	1	2	3	7	1.521739
السفر وإمكانية الوصول	2	2	3	5	12	2.608696
السيارات الخاصة وإمكانية الوصول	1	4	4	6	15	3.26087
المشي وإمكانية الوصول	2	3	3	5	13	2.826087
المناطق الهامشية وإمكانية الوصول	1	1	2	3	7	1.521739
النقل الجوي وإمكانية الوصول	1	1	1	2	5	1.086957
النقل الحديدي وإمكانية الوصول	1	3	3	2	9	1.956522
النقل العام وإمكانية الوصول	2	5	7	9	23	5
إمكانية الوصول باستخدام G.P.S			3	5	8	1.73913
إمكانية الوصول والتنمية المستدامة	3	5	7	9	24	5.217391
إمكانية الوصول باستخدام GIS	1	3	5	7	16	3.478261
إمكانية الوصول بالنقل الحديدي في المناطق الريفية	2	2	3	4	11	2.391304
إمكانية الوصول لأطفال المدارس	1	3	5	7	16	3.478261
إمكانية الوصول لأماكن المتنزهات والترفيه	1	3	3	5	12	2.608696

2.826087	13	6	3	4		إمكانية الوصول لطلاب المدارس
1.956522	9	4	3	1	1	مكانية الوصول لكبار السن
1.956522	9	2	3	2	2	إمكانية الوصول للأماكن السياحية والمتنزهات
2.608696	12	5	2	3	2	إمكانية الوصول لمراكز الخدمات الصحية
1.304348	6	3	2	1		إمكانية الوصول للمعاقين في المناطق الريفية
3.26087	15	5	4	3	3	إمكانية الوصول للمناطق الحضرية
3.043478	14	6	4	2	2	إمكانية الوصول لمراكز التسوق
3.478261	16	7	5	2	2	إمكانية الوصول لمراكز الخدمات
3.913043	18	9	5	2	2	إمكانية الوصول لمراكز العمل
2.173913	10	3	3	3	1	إمكانية الوصول واستخدام الأرض
2.826087	13	2	8	1	2	إمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي
2.608696	12	5	3	2	2	إمكانية الوصول والبنية التحتية
4.130435	19	10	5	2	2	إمكانية الوصول والتنمية البيئية
2.173913	10	5	2	2	1	إمكانية الوصول والحوادث المرورية
1.73913	8	4	1	2	1	إمكانية الوصول والزحام المروري
3.26087	15	7	5	2	1	إمكانية الوصول والزمن والتكلفة
1.73913	8	4	2	2		إمكانية الوصول والعدالة المكانية
1.956522	9	4	3	1	1	إمكانية الوصول والمرأة الريفية
2.391304	11	3	3	3	2	إمكانية الوصول وتخطيط النقل
1.73913	8	5	2	1		إمكانية الوصول وسلوكيات السفر
4.130435	19	6	5	5	3	إمكانية الوصول وشبكة الطرق المرصوفة
1.521739	7	2	1	2	2	نظريات في إمكانية الوصول
3.043478	14	6	3	3	2	وسائل النقل الريفي
						المجموع
100	460	188	131	67	38	

- الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على البيانات المسحية للدورية التي قام بها خلال الفترة من ١٩٩٤- ٢٠١٨ م والتصنيف والنسب من حساب الباحث .

- النقل وإمكانية الوصول للأماكن السياحية والمتنزهات في الترتيب الثاني عشر .
- النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية G.P.S في الترتيب الثالث عشر .
- النقل وإمكانية الوصول والزحام المروري في الترتيب الثالث عشر .
- النقل وإمكانية الوصول والعدالة المكانية في الترتيب الثالث عشر .
- النقل وإمكانية الوصول وسلوكيات السفر في الترتيب الثالث عشر .
- التنقل بالدراجات النارية وإمكانية الوصول في الترتيب الرابع عشر .
- التنقل بالدراجات الهوائية وإمكانية الوصول في الترتيب الرابع عشر .

- النقل وإمكانية الوصول في المناطق الهامشية في الترتيب الرابع عشر .
  - نظريات في إمكانية الوصول في الترتيب الرابع عشر .
  - النقل وإمكانية الوصول للمعاقين في المناطق الريفية في الترتيب الخامس عشر .
  - النقل الجوي وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب السادس عشر .
- ثانيا- الموضوعات المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بمجلة**

### **الجغرافيا التطبيقية Applied Geography Journal :**

تعتبر مجلة الجغرافية التطبيقية من المجلات العالمية التي تهتم بدراسة موضوعات في الجغرافيا التطبيقية في مختلف فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، وتستهدف تلك البحوث إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه السكان على المستوى المحلي والاقليمي أو الدولي، وخاصة تلك المشاكل ذات الأبعاد الجغرافية أو المكانية من خلال استخدام مناهج

وتقنيات واساليب علم الجغرافيا،

وتعتبر المجلة ذات مستوى علمي

مرتفع إذ يبلغ معامل التأثير

Impact Factor سنة ٢٠١٧م

٣,١١٧، كما بلغ متوسط معامل

التأثير خلال السنوات الخمس

الأخيرة ٣,٨٤٤، وتصدر المجلة

ضمن مطبوعات السيفير، كما

يبلغ تقييم موقع المجلة ٣,١٥

وتحمل رقم إصدار دولي -ISSN

0143-6228. ومن ناحية أخرى

فقد بلغ إجمالي بحوث المجلة ما

يقرب من ثلاثة آلاف بحث

(٢٨٢٦) بحثا خلال خمسة

وعشرين عاما في الفترة من ١٩٩٣ وحتى ٢٠١٨م ، ، كما بلغ عدد البحوث المتعلقة

بإمكانية الوصول في المناطق الريفية ٣١٦ بحثا تمثل أكثر من العشر (١١,٢%)

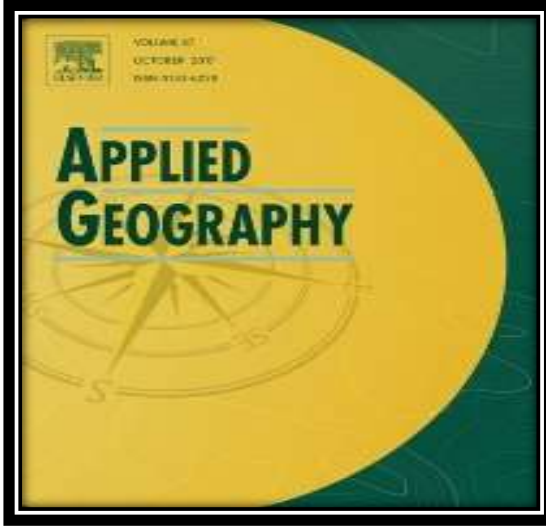
بمتوسط ١٧,١ بحثا كل عام ، وقد تباينت عدد البحوث الصادرة المتعلقة بالموضوع

خلال تلك الفترة حيث جاء عام ٢٠١٥م في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث

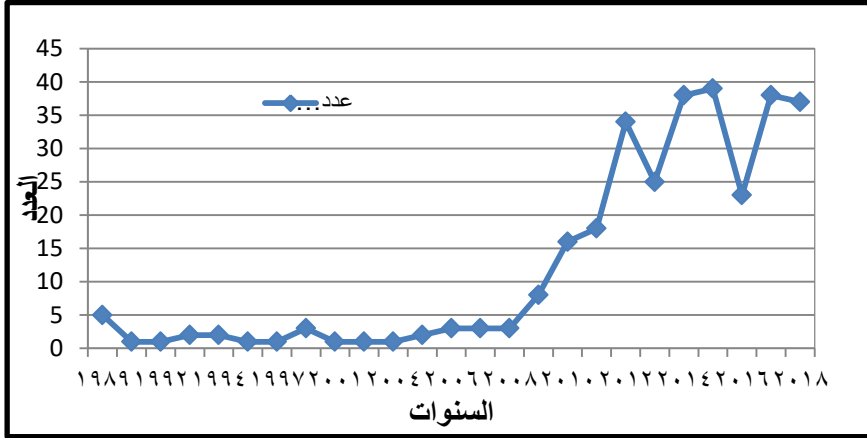
تسعة وثلاثين بحثا لتمثل ١٢,٧% ، يليه في الترتيب الثاني كل من عامي ٢٠١٧-

٢٠١٤م حيث بلغ عدد البحوث ثمانية وثلاثين بحثا لتمثل ١٢,٣% ، بينما جاء عام

٢٠١٨م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث سبعة وثلاثين بحثا لتمثل ١٢% ،



كما جاء في الترتيب الرابع عام ٢٠١٢م حيث بلغ عدد البحوث أربعة وثلاثين بحثاً لتمثل ١١% ، بينما جاء عام ٢٠١٣م في الترتيب الخامس حيث يبلغ عدد البحوث خمسة وعشرين بحثاً لتمثل ٨,٢% ، كما جاء عام ٢٠١٦م في الترتيب السادس بثلاثة وعشرين بحثاً لتمثل ٧,٥%



شكل (٤) المنحنى التطوري لعدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بدورية الجغرافيا التطبيقية في الفترة من ١٩٩٤- ٢٠١٨ .  
وبذلك نجد أنه خلال السنوات السبع الأخيرة قد صدر ٢٣٤ بحثاً لتمثل أكثر من ثلاث أرباع (٧٦,١%) البحوث التي صدرت خلال ربع قرن ، بينما جاء عامي ٢٠١١م - ٢٠١٠م في الترتيب السابع والثامن بنسب تراوحت بين ٥,٨ - ٥,٢% لكل منها ، كما جاء عام ٢٠٠٩م في الترتيب التاسع بنسبة ٢,٦% ، أما السنوات الإحدى عشر المتبقية فقد تراوحت نسبتها بين ١-٣,٠% من إجمالي البحوث المتعلقة بالموضوع خلال تلك الفترة .

#### التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية المنشورة في مجلة الجغرافيا التطبيقية :

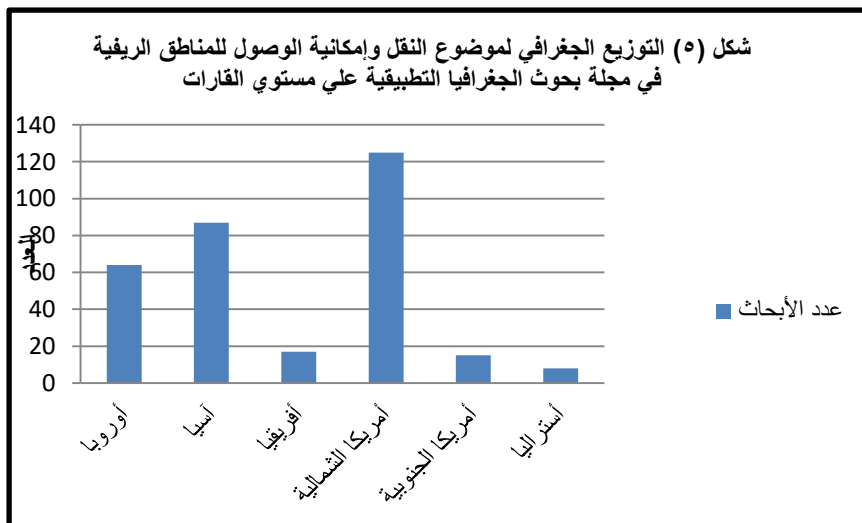
لقد بلغ عدد الدول التي تناولت في بحوثها النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية خمسين دولة على مستوى العالم من إجمالي ١٩٣ دولة لتمثل ٢٥,٩% من إجمالي دول العالم ، ويتباين التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول المنشورة في مجلة الجغرافيا التطبيقية ، والتي بلغت ٣١٦ بحثاً خلال أربعة وعشرين عاما (شكل - )، وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية الترتيب الأول بين دول العالم في هذا الخصوص حيث بلغ مجموع البحوث التي تناولت موضوعات تتعلق بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الولايات المتحدة أكثر من مائة (١١٠) بحث لتمثل



أكثر قليلا من ثلث الانتاج العالمي المنشور في المجلة (٣٤%) ، يليها في الترتيب الثاني الصين حيث بلغ عدد البحوث خمسين بحثا تمثل ١٥,٨% ، بينما تأتي كندا في الترتيب الثالث بفارق كبير عن الدولتين السابقتين حيث بلغ عدد البحوث ١٢ بحثا لتمثل ٣,٨% ، كما جاءت المملكة المتحدة في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث عشرة أبحاث لتمثل ٣,٢% ، يليها في الترتيب الخامس أسبانيا حيث بلغ عدد البحوث تسعة أبحاث لتمثل ٢,٨% ، يليها في الترتيب السادس كل من فنلندا والبرازيل ونيجيريا حيث بلغ عدد البحوث ثمانية لكل منهم لتمثل ٢,٥% ، بينما جاءت كل من اليابان وفلسطين المحتلة (اسرائيل) في الترتيب السابع حيث بلغ عدد البحوث سبعة لكل منها لتمثل ٢,٢% ، بينما جاءت استراليا في الترتيب الثامن حيث بلغ عدد البحوث ستة لتمثل ١,٩% ، كما جاءت هولندا وألمانيا واندونيسيا في الترتيب التاسع حيث بلغ عدد البحوث خمسة لكل منهم لتمثل ١,٦% ، بينما جاءت اليونان في الترتيب العاشر حيث بلغ عدد البحوث أربعة لتمثل ١,٣% ، كما جاءت كل من بولندا وسويسرا وايطاليا والهند وكوريا الجنوبية وفيتنام والمكسيك والاكوادور في الترتيب الحادي عشر حيث بلغ عدد البحوث ثلاثة لكل منهم لتمثل ١% ، بينما جاءت فرنسا والسويد وسلوفاكيا ونيبال وكينيا ونيوزلندا في الترتيب الثاني عشر ببحثين فقط لكل منهم من إجمالي ٣١٦ بحث ، لتمثل ٠,٦% وأخيرا في الترتيب الثالث عشر جاءت كل من التشيك ولوكسمبورج والنمسا والبرتغال وتايلاند وسنغافورة والأردن وأوزبكستان وايران وبنجلاديش ولبنان وتنزانيا وموزمبيق وجنوب افريقيا ومالي والكاميرون واثيوبيا ومصر وتشيلي والأرجنتين وهندوراس والبيرو في الترتيب الثالث عشر ببحث واحد فقط يمثل ٠,٣% .

جدول ( ٣ ) التوزيع الجغرافي للدول التي ساهمت ببحوث عن إمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بدورية الجغرافيا التطبيقية في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ م

دول أمريكا الشمالية			دول أفريقيا			دول آسيا			دول أوروبا		
34.810	110	الولايات المتحدة الأمريكية	0.316	1	تنزانيا	0.949	3	الهند	3.165	10	المملكة المتحدة
3.797	12	كندا	2.532	8	نيجيريا	0.949	3	كوريا الجنوبية	0.633	2	السويد
0.949	3	المكسيك	0.316	1	موزمبيق	15.823	50	الصين	1.582	5	هولندا
دول أمريكا الجنوبية			0.316	1	جنوب أفريقيا	2.215	7	اليابان	1.266	4	بلجيكا
0.316	1	تشيلي	0.316	1	مالي	2.215	7	فلسطين	0.633	2	فرنسا
2.532	8	البرازيل	0.633	2	كينيا	1.582	5	اندونيسيا	1.582	5	ألمانيا
0.316	1	الأرجنتين	0.316	1	كاميرون	0.316	1	تايلاند	0.949	3	بولندا
0.949	3	الإكوادور	0.316	1	إثيوبيا	0.316	1	سنغافورة	0.949	3	سويسرا
0.316	1	هندوراس	0.316	1	مصر	0.316	1	الأردن	2.532	8	فنلندا
0.316	1	البيرو				0.949	3	فيتنام	1.266	4	اليونان
أستراليا						0.633	2	نيبال	0.316	1	التشيك
1.9	6	أستراليا				0.316	1	أوزباكستان	2.848	9	أسبانيا
0.6	2	نيوزلندا				0.316	1	إيران	0.316	1	لوكسمبرج
						0.316	1	بنجلادش	0.633	2	سلوفاكيا
						0.316	1	لبنان	0.949	3	إيطاليا
									0.316	1	النمسا
									0.316	1	البرتغال



ومن ذلك نجد التفوق الكبير للولايات المتحدة الأمريكية في مجال البحوث المتعلقة بدراسة إمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة الجغرافيا التطبيقية ، ويرجع ذلك لأن المجلة تصدر في الولايات المتحدة ، وأيضا لضخامة المساحة الريفية في الولايات المتحدة ، وكذلك درجة التقدم والتطور التي طرأت على المجتمعات الزراعية في الولايات المتحدة خلال العقود الأخيرة وسعيها لتحقيق الرفاهية للسكان Welfare Societies ، والتي من أهم عناصرها تحقيق إمكانية وصول جيدة للسكان ، يليها جمهورية الصين التي تتسم بالمساحة الكبيرة ، والتي تنعكس على اتساع مساحة الأقاليم الريفية في الصين ، إضافة الى التطورات التقنية والحضارية التي تشهدها المجتمعات الريفية في الصين منذ نهايات القرن العشرين.

- تصنيف الاتجاهات الحديثة والمعاصرة للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول المنشورة في دورية مجلة الجغرافيا التطبيقية في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨ م :

- بعد قراءة واستطلاع البحوث المنشورة في دورية مجلة الجغرافيا التطبيقية خلال الفترة من ١٩٩٤م - ٢٠١٨ فقد تم تصنيفها من حيث الموضوعات الرئيسة إلى سبعة وعشرين موضوعا ، وقد تم ترتيبها من حيث الأهمية النسبية لكل منها كما يلي:

- النقل وإمكانية الوصول للمراكز الصحية في الترتيب الأول.
- النقل وإمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الأرض في الترتيب الثاني.
- النقل وإمكانية الوصول والتنمية الريفية في الترتيب الثالث.

- النقل وإمكانية الوصول لمراكز التسوق في الترتيب الرابع.
- النقل وإمكانية الوصول وتأثير المسافة الزمنية والمادية في الترتيب الخامس.
- النقل العام وإمكانية الوصول في الترتيب السادس.
- النقل وإمكانية الوصول وشبكة الطرق في الترتيب السادس.
- النقل والسفر وإمكانية الوصول في الترتيب السابع.
- النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترتيب الثامن.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول واستخدام الأرض في الترتيب التاسع.
- النقل وإمكانية الوصول لأماكن الترفيه والمنتزهات في الترتيب العاشر.
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز الخدمات الزراعية في الترتيب الحادي عشر.
- النقل وإمكانية الوصول والعدالة المكانية في الترتيب الثاني عشر.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والتنمية البيئية في الترتيب الثالث عشر.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول للأماكن السياحية في الترتيب الرابع عشر.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والتلوث البيئي في الترتيب الخامس عشر.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول للمرأة في المناطق الريفية في الترتيب السادس عشر.
- النقل الحديدي وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب السابع عشر.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والتنمية المستدامة في الترتيب الثامن عشر.

جدول (٤) التوزيع العددي للاتجاهات الحديثة البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة الجغرافيا التطبيقية خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٨)						
التصنيف	1993-1998	1999-2006	2007-2012	2013-2018	إجمالي الفترة	%
السفر وإمكانية الوصول	5	4	5	9	23	4.842105
النقل الجوي والتنمية المستدامة	1	3	5	7	16	3.368421
النقل الحديدي وإمكانية الوصول	2	2	2	4	10	2.105263
النقل العام وإمكانية الوصول	3	5	7	9	24	5.052632
إمكانية الوصول باستخدام GIS			10	12	22	4.631579
إمكانية الوصول لطلاب المدارس		1	3	4	8	1.684211
إمكانية الوصول للأماكن السياحية	1	3	3	6	13	2.736842
إمكانية الوصول للترفيه	2	2	5	11	20	4.210526

						والمتنزهات
3.789474	18	14		1	3	إمكانية الوصول لمراكز الخدمات الزراعية
7.789474	37	21	9	5	2	إمكانية الوصول للمراكز الصحية
1.684211	8	4	2	1	1	إمكانية الوصول للمعاقين
6.315789	30	15	7	5	3	إمكانية الوصول لمراكز التسوق
3.368421	16	9	4	2	1	إمكانية الوصول لمراكز الخدمات
4.421053	21	10	4	2	5	إمكانية الوصول واستخدام الأرض
0.631579	3	1	1	1		إمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي
6.947368	33	18	7	5	3	إمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الارض
2.526316	12	5	3	3	1	إمكانية الوصول والتلوث البيئي
3.157895	15	11	3	1		إمكانية الوصول والتنمية البيئية
6.526316	31	11	9	6	5	إمكانية الوصول والتنمية الريفية
3.789474	18	9	7	1	1	إمكانية الوصول والتنمية الريفية المستدامة
1.894737	9	6	2	1		إمكانية الوصول والتنمية المستدامة
1.052632	5	3	2			إمكانية الوصول والحوادث المرورية
1.473684	7	4	2	1		إمكانية الوصول والزحام المروري
5.263158	25	12	7	3	3	إمكانية الوصول والزمن والتكلفة
3.368421	16	7	5	3	1	إمكانية الوصول والعدالة المكانية
2.315789	11	5	2	2	2	إمكانية الوصول والمرأة الريفية
5.052632	24	9	7	5	3	إمكانية الوصول وشبكة الطرق
100	475					المجموع

- شبكة النقل وإمكانية الوصول لطلاب المدارس والجامعات في الترتيب التاسع عشر.

- شبكة النقل وإمكانية الوصول والزحام المروري في الترتيب العشرين.

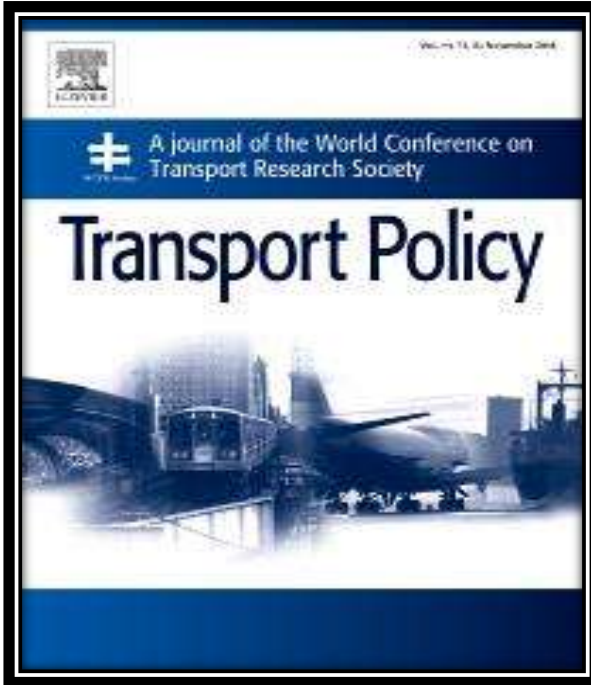
- النقل وإمكانية الوصول والحوادث المرورية في الترتيب الحادي والعشرين.

- شبكة النقل وإمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي في الترتيب الاثنتين والعشرين.

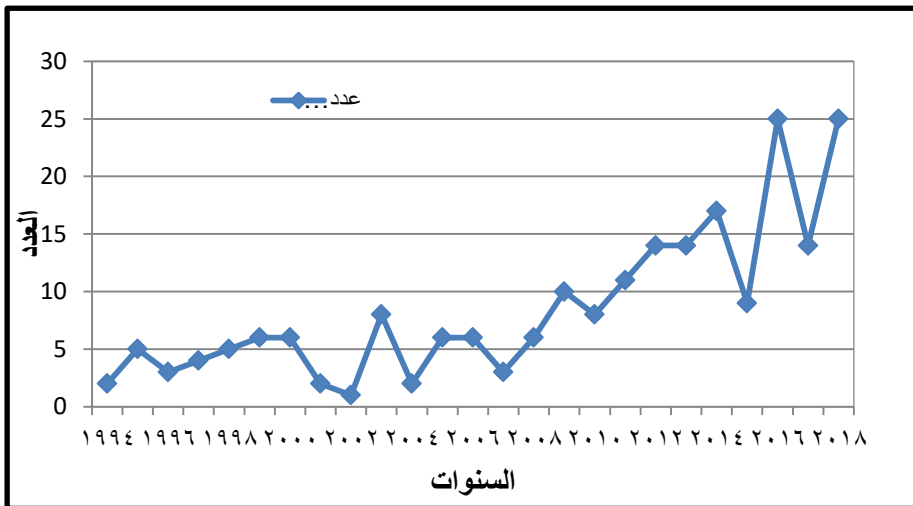
ثالثا - الموضوعات المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بمجلة سياسة النقل في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ م **Transport Policy Journal** : تعتبر مجلة سياسة النقل من المجالات العلمية العالمية التي تهدف لدراسة شبكات النقل على مستوى العالم، كما تعتبر المجلة الرسمية للمؤتمر العالمي لجمعية بحوث

النقل W.CTRS، وتصدر عن مؤسسة (السيفير Elsevier) ضمن مطبوعات (Science Direct) وهي مجلة عملية محكمة تهدف لتحسين نوعية التحليلات والسياسات النقلية من حيث التجديد والابداع في طرق الادارة والتخطيط ، كما تعتبر بمثابة الجسر الذي يربط بين الأسس النظرية والتطبيق في الشبكات النقلية على المستوى الحكومي في أقاليم العالم . وتغطي المجلة جميع قطاعات النقل البحري والجوي والبري ، كما تغطي قطاعات النقل الريفي والحضري والاقليمي، من حيث الدراسة التخطيطية والاقتصادية ، وكذلك دراسة الامان والكفاءة لشبكات النقل، وكذلك دراسة البنية التحتية والبيئة والطاقة واستخدام الأرض وامكانية الوصول، وكذلك علاقة الشبكات النقلية بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويبلغ معامل تأثير المجلة سنة ٢٠١٧م ٢,٥١٢، بينما بلغ متوسط معامل التأثير خلال السنوات الخمس الأخيرة ٣,٠٤٠ .

ومن ناحية أخرى يبلغ إجمالي البحوث الصادرة المتعلقة بدراسة شبكات النقل ما يقرب من ألفي (١٨٣٥) بحث على مدار أربعة وعشرين عاما منذ ١٩٩٤ وحتى ٢٠١٨م ، وقد بلغ عدد البحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية على مستوى العالم ٢١٢ بحثا تمثل ١١,٦% ، ويتصدر عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٦م الترتيب الأول من حيث عدد البحوث المتعلقة بالموضوع حيث بلغ عدد البحوث خمسة وعشرين بحثا لكل منهما لتمثل ١١,٨% ، بينما جاء عام ٢٠١٤م في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث سبعة عشر بحثا لتمثل ٨% .



بينما جاءت أعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٢ و ٢٠١٧م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث أربعة عشر بحثا لكل عام تمثل ٦,٦% ، بينما جاء عام ٢٠١١م في الترتيب الرابع حيث يبلغ عدد البحوث احد عشر بحثا بنسبة ٥,٢% ، بينما جاء عام ٢٠٠٩م في الترتيب الخامس حيث بلغ عدد البحوث عشرة تمثل ٤,٧% ، وفي الترتيب السادس جاء عامي ٢٠١٠- ٢٠٠٣م حيث بلغ عدد البحوث ثمانية أبحاث لتمثل ٣,٨% ، بينما جاءت أعوام ٢٠٠٨- ٢٠٠٦- ٢٠٠٥- ٢٠٠٣- ١٩٩٩م في الترتيب السابع حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع ستة بحوث بنسبة ٢,٣% لكل منهما ، كما جاء عامي ١٩٩٨- ١٩٩٥م في حيث بلغ عدد البحوث خمسة بحوث في العام بنسبة ٢,٤% ، كما جاء عام ١٩٩٧ في الترتيب التاسع حيث بلغ عدد البحوث أربعة بنسبة ١,٤% ، أما باقي الأعوام وهي ٢٠٠٧- ٢٠٠٢- ٢٠٠١- ١٩٩٦ - ١٩٩٤م قد تراوحت البحوث المتعلقة بالموضوع الصادرة خلال تلك الأعوام بين ٣- ١ بحث تمثل ٠,٩%.



شكل (٦) المنحنى التطوري لعدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بدورية سياسة النقل في الفترة من ١٩٩٤- ٢٠١٨ .

-التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة سياسة النقل في الفترة من ١٩٩٤- ٢٠١٨م :

تبلغ اجمالي الدول التي ساهمت بموضوعات تتعلق بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة سياسة النقل Transport Policy سبع وعشرين دولة تمثل ١٤% من إجمالي دول العالم ، وذلك بأبحاث تتعلق بالموضوع والتي تبلغ ٢١٢ بحثا ، وتتصدر المملكة المتحدة الترتيب الأول حيث بلغت عدد البحوث المتعلقة بالموضوع

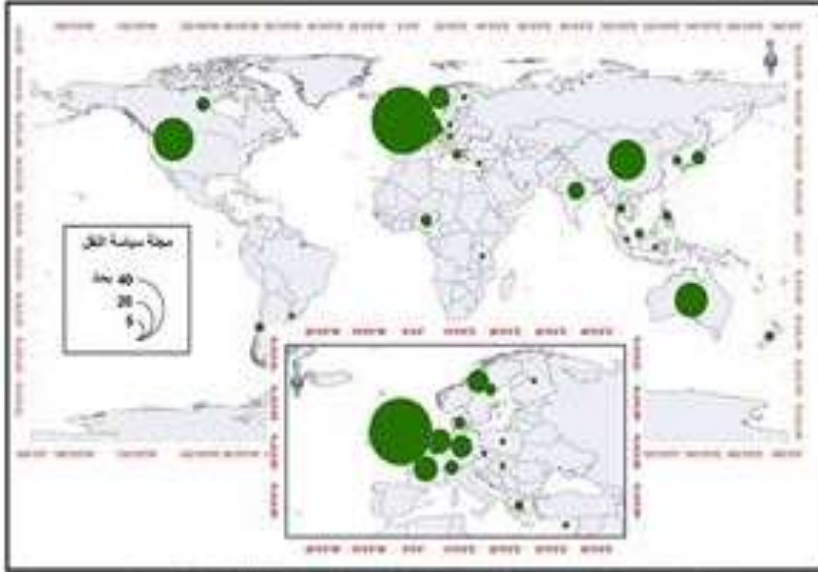
ثمانية وخمسين بحثا لتمثل أكثر من الربع (٢٦,١%) ، بينما تأتي الولايات المتحدة في الترتيب الثاني حيث يبلغ عدد البحوث سبعة وعشرين بحثا تمثل ١٢,٢% ، كما تأتي الصين في الترتيب الثالث حيث يبلغ عدد البحوث أربعة وعشرين بحثا لتمثل العشر (١٠,٨) % .

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بمجلة بحوث سياسة النقل ١٩٩٤-٢٠١٨م

أمريكا الجنوبية				أمريكا الشمالية			أفريقيا			آسيا		أوروبا		
0.448	1	أرجواي	12.108	27	الولايات المتحدة الأمريكية	0.448	1	تنزانيا	2.691	6	الهند	26.009	58	المملكة المتحدة
0.897	2	تشيلي	1.794	4	كندا	1.345	3	نيجيريا	0.897	2	كوريا الجنوبية	1.345	3	السويد
		أستراليا							10.762	24	الصين	4.484	10	هولندا
8.520	19	أستراليا							1.794	4	اليابان	1.345	3	بلجيكا
0.897	2	نيوزلندا							0.448	1	اندونيسيا	4.933	11	فرنسا
									0.897	2	ماليزيا	4.036	9	ألمانيا
									0.897	2	تايلاند	1.345	3	الدنمارك
									0.897	2	الفلبين	0.448	1	بولندا
									0.448	1	سنغافورة	1.794	4	سويسرا
												4.036	9	النرويج
												0.448	1	فنلندا
												0.897	2	اليونان
												0.448	1	قبرص
												0.448	1	المجر
												1.345	3	إيرلندا
												0.448	1	التشيك



بينما تأتي استراليا في الترتيب الرابع حيث يبلغ عدد البحوث تسعة عشر بحثا تمثل أقل من العشر (٨,٥%) ، كما تأتي فرنسا في الترتيب الخامس حيث يبلغ عدد البحوث احد عشر لتمثل ٥% ، يليها في الترتيب السادس هولندا بعشرة أبحاث لتمثل ٤,٥% ، كما تأتي النرويج في الترتيب السابع بتسعة بحوث لتمثل ٤% ، بينما تأتي كل من كندا واليابان وسويسرا في الترتيب الثامن بأربعة بحوث لكل منهم لتمثل ١,٨% ، كما تأتي في الترتيب التاسع كل من الدنمارك وايرلندا وبلجيكا والسويد ونيجيريا في الترتيب العاشر ببحثين لكل منهم لتمثل أقل من واحد في المائة (٠,٩%) ، وأخيرا وفي الترتيب الحادي عشر تأتي كل من بولندا وفنلندا وقبرص والمجر وايرلندا والتشيك وإندونيسيا وسنغافورة وارجواي وذلك ببحث واحد لكل منهما لتمثل أقل من واحد في المائة (٠,٥%).



شكل (٧) التوزيع الجغرافي للأبحاث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بمجلة سياسة النقل ١٩٩٤-٢٠١٨م

- تصنيف الاتجاهات الحديثة والمعاصرة للبحوث المنشورة المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بمجلة سياسة النقل في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨م

بعد قراءة واستطلاع البحوث المنشورة في دورية مجلة سياسة النقل خلال الفترة من ١٩٩٤م - ٢٠١٨ فقد تم تصنيفها من حيث الموضوعات الرئيسية إلى سبعة وعشرين موضوعا ، وقد تم ترتيبها من حيث الأهمية النسبية لكل منها كما يلي :

- شبكة النقل وإمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الأرض في الترتيب الأول.
- النقل وإمكانية الوصول وشبكة الطرق في الترتيب الأول.
- النقل العام وإمكانية الوصول في الترتيب الثاني.
- النقل وإمكانية الوصول للمراكز الصحية في الترتيب الثاني.
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز الخدمات في الترتيب الثاني.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والمسافة الزمنية والمادية في الترتيب الثاني.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والاستثمار في البنية التحتية في الترتيب الثالث.
- وسائل النقل الريفي في الترتيب الثالث.
- نظريات في إمكانية الوصول في الترتيب الرابع.
- النقل الحديدي وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب الرابع.
- النقل غير الآلي في المناطق الريفية في الترتيب الرابع.
- النقل وإمكانية الوصول للأماكن السياحية في الترتيب الرابع.
- إمكانية الوصول والنقل المستدام في الترتيب الرابع.
- النقل بالسيارات الأجرة وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب الخامس.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترتيب الخامس.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول واستخدام الأرض في الترتيب الخامس.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتفاعل بين المناطق الريفية في الترتيب الخامس.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والمرور الآمن في الترتيب الخامس.
- النقل النهري في المناطق الريفية في الترتيب السادس.
- النقل وإمكانية الوصول لكبار السن في الترتيب السادس.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتلوث البيئي في الترتيب السابع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتنمية البيئية في الترتيب الثامن.

- النقل الجوي وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب التاسع.
- إمكانية الوصول باستخدام تقنية G.P.S في الترتيب التاسع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي في الترتيب التاسع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والحوادث المرورية في الترتيب التاسع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والحركة المرورية في الترتيب العاشر .

جدول (٦) التوزيع العددي للاتجاهات الحديثة للبحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة سياسة النقل خلال الفترة (٢٠١٨-١٩٩٣)

تصنيف	1993-1998	1999-2006	2007-2012	2013-2018	إجمالي الفترة	%
السيارة الأجرة وإمكانية الوصول			2	5	7	3.3
النقل الجوي وإمكانية الوصول			1	2	3	1.4
النقل الحديدي وإمكانية الوصول	1		2	5	8	3.8
النقل العام وإمكانية الوصول	1		3	9	13	6.1
النقل النهري في المناطق الريفية	1		1	4	6	2.8
النقل غير الآلي في المناطق الريفية			3	5	8	3.8
إمكانية الوصول باستخدام GIS			2	5	7	3.3
إمكانية الوصول باستخدام GPS				3	3	1.4
إمكانية الوصول لكبار السن		1		5	6	2.8
إمكانية الوصول للأماكن السياحية			2	6	8	3.8
إمكانية الوصول للمراكز الصحية	2		4	7	13	6.1
إمكانية الوصول لمراكز الخدمات	2		3	8	13	6.1
إمكانية الوصول واستخدام الأرض	2		2	3	7	3.3
إمكانية الوصول والأمان والحركة المرورية				2	2	0.9
إمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي			1	2	3	1.4
إمكانية الوصول والبنية التحتية			5	5	10	4.7
إمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الأرض	3		5	7	15	7.1
إمكانية الوصول والتفاعل بين المناطق الريفية	2		2	3	7	3.3
إمكانية الوصول والتلوث البيئي			2	3	5	2.4
إمكانية الوصول والتنمية البيئية			1	3	4	1.9
إمكانية الوصول والحوادث المرورية			1	2	3	1.4
إمكانية الوصول والزمن والتكلفة	2		4	7	13	6.1
إمكانية الوصول والمرور الأيمن	1		2	4	7	3.3

3.8	8	7	1	إمكانية الوصول والنقل المستدام	
7.1	15	7	5	3	إمكانية الوصول وشبكة الطرق
3.8	8	5	2	1	نظريات في إمكانية الوصول
4.7	10	5	3	2	وسائل النقل الريفي
100.0	212				المجموع

رابعاً – الموضوعات المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول بالمناطق الريفية المنشورة

بمجلة بحوث في إجراءات النقل :Transportation Research Procedia

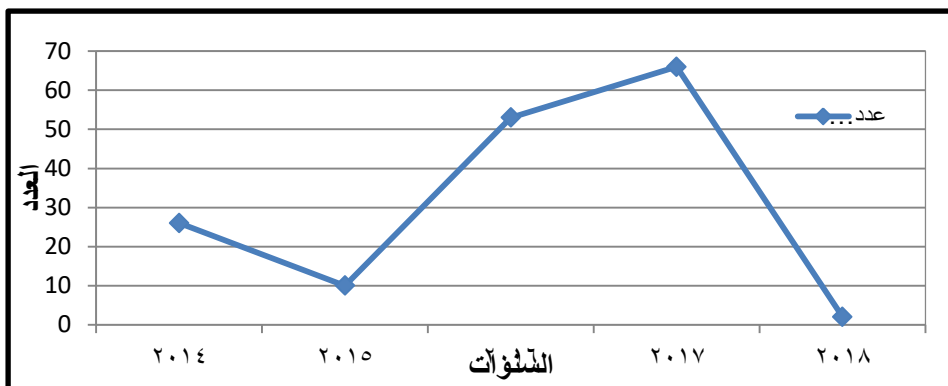
تعتبر مجلة بحوث في إجراءات النقل من أحدث المجالات العلمية التي تهتم بدراسة الشبكات النقلية حيث ظهرت منذ ٢٠١٤م وحتى ٢٠١٨م أي منذ خمس سنوات وتصدرها جامعة ولونجونج University of Wollongong بأستراليا ، وقد بلغ مجموع البحوث التي صدرت بالمجلة خلال تلك الفترة أكثر من ألفي بحث(٢٤٦٨)

ويبلغ عدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية خلال تلك الفترة ١٥٧ بحثاً بنسبة ٦,٤% من إجمالي البحوث المتعلقة بدراسة النقل بشكل عام ، وتركز المجلة على نشر بحوث المؤتمرات سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي أو العالمي.



ومن ناحية أخرى تتباين عدد البحوث المتعلقة بالموضوع من عام لآخر خلال تلك الفترة إذ جاء عام ٢٠١٧م في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بموضوع إمكانية الوصول في المناطق الريفية بالمجلة ستة وستين

بحثاً لتمثل أكثر من الثلث (٤٢%) بينما جاء عام ٢٠١٦م في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث ٥٣ بحثاً لتمثل الثلث (٣٣,٨%) . بينما جاء عام ٢٠١٤م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث ستة وعشرين تمثل ما يقرب من الخمس (١٦,٦%) ، بينما جاء عام ٢٠١٨م في الترتيب الخامس والأخير ببحثين فقط لتمثل ١,١% ، ويرجع ذلك لأن المجلة تهتم بنشر أبحاث المؤتمرات في المقام الأول .



شكل (8) المنحنى التطوري لعدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بدورية إجراءات في بحوث النقل في الفترة من 1994-2018.

-التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة بحوث في إجراءات النقل في الفترة من 1994-2018 م:

لقد بلغ عدد الدول التي تناولت أبحاثا عن النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية ثلاث وخمسين دولة تمثل أكثر من ربع (27,5%) دول العالم ، تنصدر المانيا المرتبة الأول حيث بلغ عدد البحوث ثمانية وعشرين لتمثل أقل من الخمس 17,5% ، بينما جاءت ايطاليا في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث عشرين لتمثل أكثر من العشر 12,5% ، كما جاءت فرنسا في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث عشرة تمثل 6,2% ، وبذلك تستأثر الدول الثلاث (المانيا وايطاليا وفرنسا) بأكثر من الثلث (36,3%).

جدول (7) التوزيع الجغرافي لعدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية على مستوى الدول المنشورة بدورية بحوث في إجراءات النقل في الفترة من 1994-2018 م.

أستراليا			أمريكا الشمالية			أفريقيا			آسيا			أوروبا		
1.875	3	أستراليا	4.375	7	الولايات المتحدة الأمريكية	0.625	1	تنزانيا	5	8	الهند	1.875	3	سلوفاكيا
			0.625	1	كندا	1.25	2	جنوب أفريقيا	1.875	3	الصين	1.25	2	تركيا
					أمريكا الجنوبية	0.625	1	مصر	3.75	6	اليابان	0.625	1	صربيا
			1.25	2	البرازيل				0.625	1	تايلاند	2.5	4	بولندا
			0.625	1	كولومبيا				0.625	1	إيران	2.5	4	المملكة المتحدة
									0.625	1	اندونيسيا	3.75	6	السويد
									0.625	1	فيتنام	1.25	2	أسيانيا
												2.5	4	هولندا



كل من سلوفاكيا وبلجيكا والصين وأستراليا في الترتيب التاسع بعدد ثلاث بحوث تمثل 1,9% ، أما الترتيب الحادي عشر فتحته روسيا وجنوب إفريقيا والبرازيل بعدد بحثين بنسبة 1,2% ، وأخيرا في الترتيب الثاني عشر تأتي كل من صربيا وكندا وإيرلندا وإيران وتايلاند واندونيسيا وفيتنام وتنزانيا وكولومبيا ومصر بعدد بحث واحد لكل منهم ليتمثل 0,6% .

- تصنيف الاتجاهات الحديثة للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية المنشورة في دورية مجلة سياسة النقل في الفترة من 1994-2018 م :

بعد قراءة واستطلاع البحوث المنشورة في دورية مجلة سياسة النقل والتي تبلغ 157 بحثا خلال الفترة من 1994م - 2018 والمتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية فقد تم تصنيفها من حيث الموضوعات الرئيسية إلى سبعة وعشرين موضوعا ، وقد تم ترتيبها من حيث الأهمية النسبية لكل منها كما يلي :

- النقل العام وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب الأول.
- النقل وإمكانية الوصول والمرور الآمن في الترتيب الثاني.
- النقل وإمكانية الوصول للمراكز الصحية في الترتيب الثالث.
- نظريات في النقل وإمكانية الوصول في الترتيب الثالث.
- وسائل النقل الريفي في الترتيب الثالث.
- النقل بالسيارات الأجرة وإمكانية الوصول في الترتيب الرابع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترتيب الرابع.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الأرض في الترتيب الرابع.
- النقل النهري في المناطق الريفية في الترتيب الخامس.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والمسافة الزمنية والمادية في الترتيب الخامس.
- إمكانية الوصول وشبكة الطرق في الترتيب الخامس.
- النقل الحديدي وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الترتيب السادس.
- النقل وإمكانية الوصول لمراكز الخدمات في الترتيب السادس.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول واستخدام الأرض في الترتيب السادس.
- إمكانية الوصول لكبار السن في المناطق الريفية في الترتيب السابع.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والحركة المرورية في الترتيب السابع.

- شبكة النقل وإمكانية الوصول والتفاعل بين المناطق الريفية في الترتيب السابع.
- وسائل النقل غير الآلي في المناطق الريفية في الترتيب الثامن.
- النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية G.P.S في الترتيب الثامن.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتنمية البيئية في الترتيب الثامن.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول للأماكن السياحية في الترتيب التاسع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتلوث البيئي في الترتيب التاسع.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والحوادث المرورية في الترتيب التاسع.
- إمكانية الوصول والمرور الآمن في الترتيب التاسع.
- النقل الجوي وإمكانية الوصول في الترتيب العاشر.
- شبكة النقل وإمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي في الترتيب العاشر.
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والاستثمار في البنية التحتية في الترتيب العاشر.

جدول (٨) التوزيع العددي للاتجاهات الحديثة للبحوث طبقاً لموضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة إجراءات بحوث النقل خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٨)						
تصنيف	1993-1998	1999-2006	2007-2012	2013-2018	إجمالي الفترة	%
السيارات الأجرة وإمكانية الوصول				6	8	5.1
النقل الجوي وإمكانية الوصول				5	2	1.3
النقل الحديدي وإمكانية الوصول				6	6	3.8
النقل العام وإمكانية الوصول				16	16	10.2
النقل النهري في المناطق الريفية				7	7	4.5
النقل غير الآلي في المناطق الريفية				4	4	2.5
إمكانية الوصول باستخدام GIS				8	8	5.1
إمكانية الوصول باستخدام GPS				4	4	2.5
إمكانية الوصول لكبار السن				5	5	3.2
إمكانية الوصول للأماكن السياحية				3	3	1.9
إمكانية الوصول للمراكز الصحية				9	9	5.7
إمكانية الوصول لمراكز الخدمات				6	6	3.8
إمكانية الوصول واستخدام الأرض				6	6	3.8
إمكانية الوصول والأمان والحركة المرورية				5	5	3.2
إمكانية الوصول والاندماج الاجتماعي				2	2	1.3
إمكانية الوصول والبنية التحتية				2	2	1.3



5.1	8	8			إمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الأرض
3.2	5	5			إمكانية الوصول والتفاعل بين المناطق الريفية
1.9	3	3			إمكانية الوصول والتلوث البيئي
2.5	4	4			إمكانية الوصول والتنمية البيئية
1.9	3	3			إمكانية الوصول والحوادث المرورية
4.5	7	7			إمكانية الوصول والزمن والتكلفة
1.9	3	3			إمكانية الوصول والمرور الآمن
6.4	10	10			إمكانية الوصول والنقل المستدام
4.5	7	7			إمكانية الوصول وشبكة الطرق
3.2	5	5			نظريات في إمكانية الوصول
5.7	9	9			وسائل النقل الريفي
100.0	157				المجموع

#### خامسا : الاتجاهات الحديثة للنقل وإمكانية الوصول المنشورة بدوريات بحوث النقل التخصصية: في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ م :

تتمثل دوريات بحوث النقل التخصصية في عدد من الدوريات التي تتفرع عن الدورية الرئيسية لبحوث النقل والتي خرجت من الفرع العام إلي فروع أكثر تخصصا مثل بحوث النقل والبيئة و بحوث النقل والصحة و بحوث النقل والحركة المرورية وسلوكيات السفر وغيرها ، وتتكون دورية بحوث النقل من أربعة أجزاء هي ( A - B - C - D - E - F ) ، والجزء (A) هو الجزء العام وهو الأقدم من حيث الإصدار حيث بدأ سنة ١٩٧٩ م ، وتوقف عن الإصدار سنة ١٩٩١ م ، ولكن تواصل إصدار باقي الأجزاء التي تفرعت من المجلة حتى الآن ، ويبلغ إجمالي البحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في الفترة خلال ثلاثة عشر عاما من ١٩٧٩ م - ١٩٩١ م ستة وستين بحثا ، تتباين في تطور ظهورها خلال تلك الفترة الزمنية ، حيث يأتي عام ١٩٨١ في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع سبعة عشر بحثا تمثل ٢٥,٨ % ، بينما يأتي عام ١٩٧٩ م في الترتيب الثاني حيث تناقص عدد البحوث ليلعب عشرة بحوث لتمثل ١٥,٢ % ، كما جاء عام ١٩٨٠ م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث تسعة لتمثل ١٣,٦ % ، بينما جاء كل من عامي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ م في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع خمسة ، كما جاء عام ١٩٨٩ م في الترتيب الخامس حيث بلغ عدد البحوث أربعة لتمثل ٦,١ % ، بينما بلغت سنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٨ ثلاثة بحوث لتمثل ٤,٢ % حيث جاءت في الترتيب السادس ، وأخيرا جاءت سنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٩٠ م في الترتيب السابع ببحثين لكل منهم لتمثل ٣ % ، وبذلك نجد تراجعاً واضحاً للاهتمام بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في تلك المجلة كونها تهتم

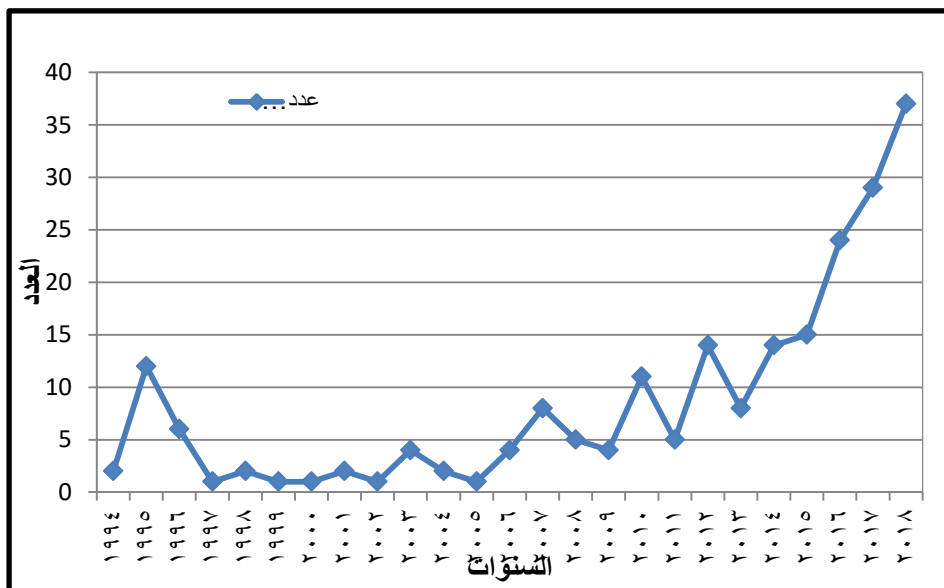
بالموضوعات النقلية العامة وعلى المستوى الأفقي بدرجة أكثر من اهتمامها على المستوى القطاعي الرأسي الذي تتبناها أجزاء أخرى من مجلة بحوث النقل .

### مجلة بحوث النقل – سياسة وممارسة جزء (A) Transportation : Research Part A: Policy and Practice

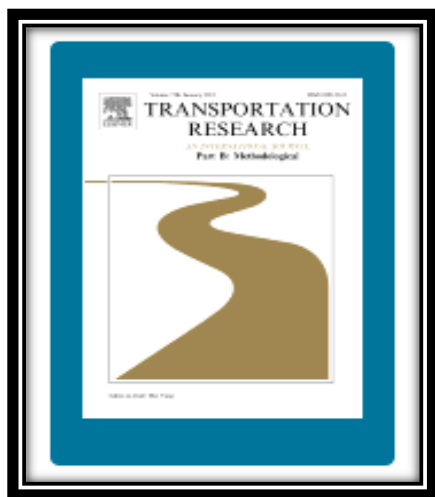
تستهدف مجلة بحوث النقل الجزء (A) دراسة الشبكات النقلية من خلال المنظور النظري والتجريبي ، وقد ظهرت تلك المجلة في سنة ١٩٩٤م متزامنة مع مجلة جغرافية النقل ، والناشر هو السيفير Elsevier ، بواسطة Science Direct أيضا كما هو الحال بالنسبة لمجلة جغرافية النقل، وتستهدف المجلة في أبحاثها بوجه في هذا الجزء العام دراسة وتحليل حركة نقل الركاب والسلع والبضائع من خلال تحليل السياسات والأنظمة النقلية والبيئية، وتقييم التفاعل بين شبكات النقل والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي أو العالمي ، وكذلك على مستوى المناطق الريفية أو الحضرية ، وتشترك عدة أنظمة أكاديمية في تناول تلك الموضوعات منها العلوم الهندسية والاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية والجغرافية . ويهدف الجزء A الى دراسة شبكات النقل بوجه عام كما يهدف أيضا تحقيق التكامل مع الجزء B الذي يهتم بالمناهج والأساليب Methodological المتعلقة بدراسة الحركة والشبكات النقلية. أما الجزء C والذي يهتم بتكنولوجيا وتقنيات النقل ، بينما يهتم الجزء D بالنقل والبيئة ، أما الجزء E فيهتم بدراسة النقل والموانئ وحركة اللوجستيات، أما الجزء F فيهتم بدراسة سلوكيات الحركة والمرور ، وتعتبر مجلة بحوث النقل الجزء A ذات ترتيب علمي مرتفع حيث بلغ معامل التأثير لهذا الجزء سنة ٢٠١٧م ٣,٠٢٦ ، كما بلغ معامل التأثير خلال السنوات الخمس الأخيرة ٣,٨٠٩ ، التقييم الدولي للمجلة . ISSN/0965-856

ومن ناحية أخرى فقد بلغ إجمالي البحوث التي صدرت من الجزء A أكثر من ثلاثة آلاف (٣٠٦٣) بحث خلال اربعة وعشرين عاما، كما بلغ إجمالي البحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية مئتين وسبعة وعشرين بحثا تمثل ٧,٤% من إجمالي إصدارات المجلة خلال تلك الفترة، وقد تباينت البحوث المتعلقة بالموضوع في صدورها خلال تلك الفترة الزمنية ، حيث جاءت سنة ٢٠١٨ في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع سبعة وثلاثين بحثا لتمثل ١٦,٣%، كما جاءت سنة ٢٠١٧م في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع تسعة وعشرين بحثا لتمثل ١٢,٨% من إجمالي البحوث المتعلقة بالموضوع خلال تلك الفترة ، تلاها في الترتيب الثالث عام ٢٠١٦م حيث بلغ عدد البحوث اربعة وعشرين بحثا لتمثل ١٠,٦% ، بينما جاء عام ٢٠١٥م في الترتيب

الرابع حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع خمسة عشر بحثا لتمثل ٦,٦%، كما جاء عامي ٢٠١٤م-٢٠١٢م في الترتيب الخامس حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع أربعة عشر بحثا لكل منهما بنسبة ٦,٢%



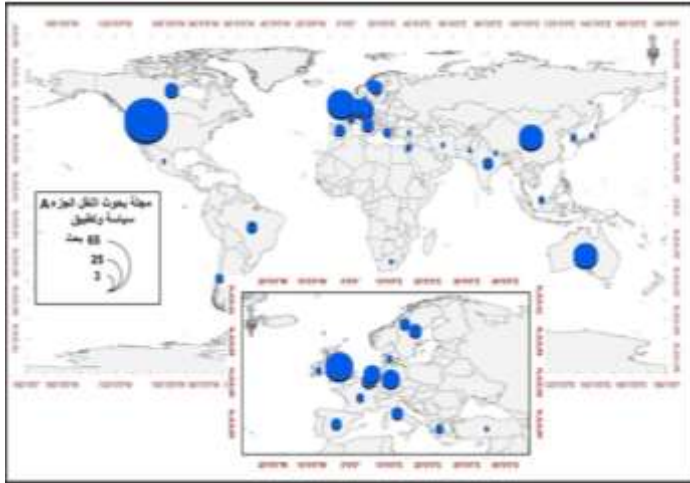
شكل (١٠) المنحنى التطوري لعدد البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية بدورية بحوث في النقل ، سياسة وممارسة ، في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨ .



ومن ذلك نجد أن إجمالي البحوث الصادرة المتعلقة بالموضوع خلال السنوات الست تبلغ ١٣٣ بحثا من إجمالي ٢٢٧ بحثا خلال تلك الفترة لتمثل أكثر من النصف (٥٨,٦%) ، وذلك يؤكد الاتجاه السائد في تزايد الاهتمام بدراسة إمكانية الوصول في المناطق الريفية في المجالات العلمية السابقة الذكر. ومن ناحية أخرى تأتي سنة ١٩٩٥م في الترتيب السادس حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع اثني عشر بحثا لتمثل ٥,٣% ، كما جاءت سنة ٢٠١٠م في الترتيب السابع حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع احد عشر لتمثل

٤,٥% ، بينما جاء عامي ٢٠٠٧- ٢٠١٣م في الترتيب الثامن حيث بلغ عدد البحوث ثمانية لكل منهما لتمثل ٣,٥% ، وأخيرا تراوحت أعداد البحوث الصادرة خلال السنوات الخمس عشرة الأخرى بين ١- ٦ بحثاً في العام بنسب تراوحت بين ٢,٦- ٤,٤% من إجمالي البحوث المتعلقة بالموضوع خلال أربعة وعشرين عاماً. جدول (٩) التوزيع الجغرافي لبحوث النقل وإمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بدورية بحوث النقل الجزء A- سياسة وتطبيق العدد ٢٣٤

أمريكا الجنوبية			أمريكا الشمالية			أفريقيا			آسيا			أوروبا		
2.137	5	البرازيل	26.06 8	6 1	الولايات المتحدة الأمريكية	0.427	1	جنوب أفريقيا	2.137	5	الهند	0.427	1	تركيا
1.282	3	تشيلي	3.419	8	كندا				0.855	2	كوريا الجنوبية	11.96 6	2 8	المملكة المتحدة
		أستراليا	0.427	1	المكسيك				9.402	22	الصين	2.991	7	السويد
9.402	2 2	أستراليا							0.427	1	اليابان	2.137	5	أستراليا
									0.427	1	إيران	5.128	1 2	هولندا
									0.855	2	فلسطين	2.564	6	إيطاليا
									0.855	2	ماليزيا	3.419	8	بلجيكا
									0.427	1	نيبال	0.855	2	إيرلندا
									0.427	1	باكستان	1.282	3	فرنسا
												2.137	5	النرويج
												5.556	1 3	ألمانيا
												1.282	3	اليونان
												0.855	2	الدنمارك
												0.427	1	لوكسمبرج



شكل (١١) التوزيع الجغرافي لموضوعات النقل وإمكانية الوصول في مجلة بحوث النقل جزء أ في

الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨م

-التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة بحوث النقل الجزء A - سياسة وتطبيق في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٨م: لقد بلغ عدد الدول التي اهتمت بموضوع إمكانية الوصول في المناطق الريفية من خلال بحوثها المنشورة في مجلة بحوث النقل الجزء الأول (النقل - سياسة وتطبيق) تسع وعشرين دولة تمثل ١٥,١% من إجمالي دول العالم ، بينما بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع ٢٣٤ بحثا ، وقد تصدرت الولايات المتحدة الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث ٦١ بحثا لتمثل أكثر من ربع (٢٦,١%) الدول ، يليها في الترتيب الثاني المملكة المتحدة حيث بلغ عدد البحوث ٢٨ لتمثل ١٢% .

بينما تأتي الصين في الترتيب الثالث حيث يبلغ عدد البحوث ٢٢ بحثا تمثل ٩,٤٤% بينما تأتي ألمانيا في الترتيب الرابع حيث يبلغ عدد البحوث ثلاثة عشر تمثل ٥,٦% ، كما تأتي هولندا في الترتيب الخامس حيث يبلغ عدد البحوث اثني عشر بنسبة ٥,٢% ، بينما تأتي كل من بلجيكا وكندا في الترتيب السادس حيث تبلغ عدد البحوث ثمانية لتمثل ٣,٤% ، بينما تأتي السويد في الترتيب السابع حيث يبلغ عدد البحوث سبعة تمثل ٣% ، كما تأتي إيطاليا في الترتيب الثامن حيث يبلغ عدد البحوث ستة لتمثل ٢,٦% ، بينما تأتي النرويج وإسبانيا والبرازيل في الترتيب التاسع حيث تبلغ عدد البحوث خمسة لكل منهم بنسبة ٢,١% ، كما تأتي فرنسا واليونان وتشيلي في الترتيب العاشر حيث يبلغ عدد البحوث ثلاثة لكل منهما لتمثل ١,٢% ، بينما تأتي الدنمارك وأيرلندا في الترتيب الحادي عشر ببحوثين لكل منهما تمثل ٠,٩%

، وفي الترتيب الثاني عشر والأخير تأتي كل من لوكسمبورج وتركيا وجنوب افريقيا واليابان وباكستان ونيبال والمكسيك ببحث واحد فقط لكل منهم لتمثل ٤,٠% .

**الموضوعات المتعلقة بالنقل وامكانية الوصول في المناطق الريفية المنشورة  
بمجلة بحوث النقل والبيئة Transportation Research Part D  
:Transport and Environment**

تعتبر مجلة النقل والبيئة بمثابة فرع للجزء الثالث لمجلة Transportation Research Part D- والتي صدر عددها الأول في سنة ١٩٩٨م ، أي منذ عشرين عاما وتستهدف دراسة العلاقة المتبادلة بين شبكات النقل البري والبحري والجوي على البيئة ، كما تستهدف دراسة تخطيط وادارة النظم النقلية على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي ، وتأثير حركة السفر والنقل على النظام البيئي من حيث التلوث الهوائي والوضوئائي والصحة العامة ونوعية الحياة ، وانعكاس النظم النقلية على استخدام الأرض والتنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء على مستوى البيئة الريفية أو الحضرية ، وقد بلغ معامل تأثير المجلة في ٢٠١٧م ٣,٧٨٨ ، كما بلغ معامل التأثير خلال السنوات الخمس الأخيرة

٣,٧٨٨ .



وقد بلغ إجمالي البحوث الصادرة خلال ما يقرب من ربع قرن أكثر من ألفي (٢٠٠٩) بحث ، كما بلغ مجموع البحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في تلك المجلة خلال الفترة من ١٩٩٨ وحتى ٢٠١٨م ستة وتسعين بحثا تمثل ٤,٨% من إجمالي إصدارات المجلة خلال تلك الفترة ، وقد تباين معدل الاصدارات السنوية المتعلقة بالموضوع خلال تلك الفترة ، إذ جاءت سنة ٢٠١٨م في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث

المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في ذلك العام ٢٣ بحثا تمثل ٢٤% من إجمالي البحوث الصادرة خلال عشرين عاما ، يليه في الترتيب الثاني سنة ٢٠١٧م حيث بلغ عدد البحوث ذات الصلة سبعة عشر بحثا تمثل ١٧,٧% ، كما جاءت سنة

٢٠١٦م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث اثني عشر بحثا تمثل ١٢,٥% ، بينما سجلت سنة ٢٠١٥م الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث عشرة تمثل ١٠,٤% من إجمالي البحوث الصادرة خلال تلك الفترة ، بينما تراجعت الإصدارات المتعلقة بالموضوع حيث بلغت خمسة سنة ٢٠١٤م ، لتمثل ٥,٢% ، وقد بلغ إجمالي البحوث الصادرة خلال الفترة من ٢٠١٥- ٢٠١٨م ثلاثة وخمسين بحثا تمثل ٥٥,٢% من إجمالي البحوث الصادرة خلال العشرين عاما، في حين تتوزع الأعداد المتبقية خلال الفترة من ٢٠١٤- ١٩٩٨م بنسب تراوحت بين ٥- ١% ، أي ما بين خمسة بحوث وبحث واحد.

- التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة بحوث النقل الجزء D ( النقل والبيئة ) في الفترة من ١٩٩٤- ٢٠١٨م :

لقد بلغ إجمالي البحوث التي صدرت في مجلة بحوث النقل الجزء الثالث الذي يتعلق بدراسة النقل والبيئة ستة وتسعين بحثا ، تتوزع على خمس وعشرين دولة تمثل ١٣% من إجمالي دول العالم ، وتتصدر الولايات المتحدة الترتيب الأول حيث يبلغ عدد البحوث التي تناولت عملية النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في تلك المجلة ستة عشر بحثا لتمثل ما يقرب من الخمس (١٧,٧%) ، يليها في الترتيب الثاني الصين حيث بلغ عدد لبحوث ثلاثة عشر لتمثل ١٤,٥% .

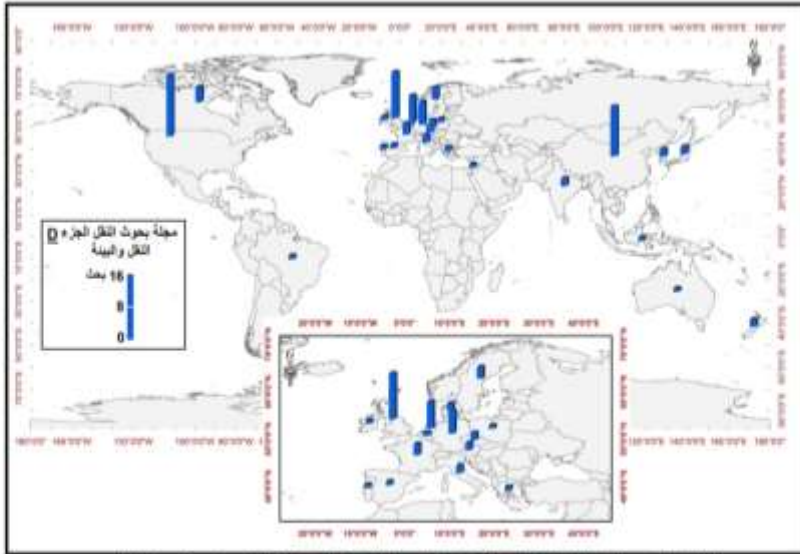
جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لبحوث إمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بدورية بحوث النقل جزء

D- النقل والبيئة ٩٦

أمريكا الجنوبية			أمريكا الشمالية			أفريقيا		آسيا		أوروبا			
1.111	1	البرازيل	17.778	16	الولايات المتحدة الأمريكية			2.222	2	الهند	13.333	12	المملكة المتحدة
		أستراليا	4.444	4	كندا			2.222	2	كوريا الجنوبية	3.333	3	السويد
1.111	1	أستراليا						14.444	13	الصين	1.111	1	أسبانيا
2.222	2	نيوزلندا						2.222	2	اليابان	7.778	7	هولندا
								1.111	1	فلسطين	2.222	2	إيطاليا
								1.111	1	اندونيسيا	1.111	1	بلجيكا
											1.111	1	إيرلندا
											3.333	3	فرنسا
											6.667	6	ألمانيا
											1.111	1	اليونان
											2.222	2	الدنمارك





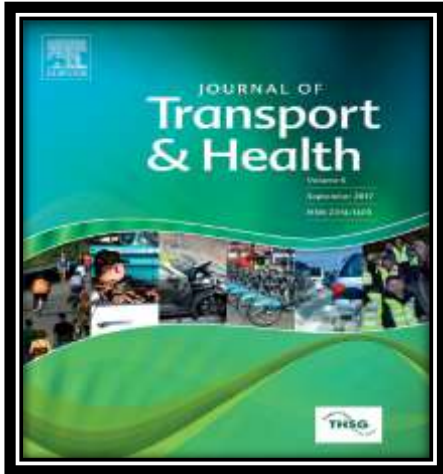


شكل (١٢) التوزيع الجغرافي لموضوعات النقل وامكانية الوصول المنشورة في مجلة بحوث النقل الجزء (د) في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨ م .

- المخاطر البشرية الناتجة عن نقص الأمن والأمان على شبكة الطرق والنقل والعوامل المؤثرة في ذلك .

- شبكة الطرق والنقل ومورفولوجية المناطق الحضرية والريفية .
- شبكات النقل والسفر والترويج .
- العلاقة بين التنمية المستدامة والصحة وشبكات ووسائل النقل .

ومن ناحية أخرى فقد بلغ إجمالي البحوث الصادرة في الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٨ م أكثر من ألف ومائة بحث (١١١٤) ، وقد بلغ عدد البحوث المتعلقة بالنقل وامكانية الوصول في المناطق الريفية الى مراكز الخدمات الصحية ثمانين بحثا خلال خمس سنوات وذلك في الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٨ م تمثل أقل من



العشر (٧,٢%) ، وقد تباينت مشاركتها خلال تلك الفترة ، إذ جاء عام ٢٠١٧م في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث اثني وعشرين بحثاً لتمثل أكثر من الربع (٢٧,٨%) ، يليها في الترتيب الثاني عام ٢٠١٨م حيث بلغ عدد البحوث إحدى وعشرين بحثاً لتمثل ٢٦,٦% من إجمالي البحوث المتعلقة بالموضوع ، بينما جاء عام ٢٠١٥م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث ثمانية عشر بحثاً لتمثل أكثر من الخمس (٢٢,٨%) بينما جاء عام ٢٠١٦م في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث اثني عشر بحثاً لتمثل ١٥,٢% ، وأخيراً وفي الترتيب الخامس جاء عام ٢٠١٤م حيث بلغ عدد البحوث ستة ، لتمثل أقل من العشر (٧,٦%) ، ومن ذلك نجد أن تزايد أعداد البحوث المتعلقة بإمكانية الوصول في المناطق الريفية في المجلة خلال عامي ٢٠١٧-٢٠١٨م [www.elsevier.com/journal/journal\\_of\\_transport\\_and\\_health-222-1405](http://www.elsevier.com/journal/journal_of_transport_and_health-222-1405) .

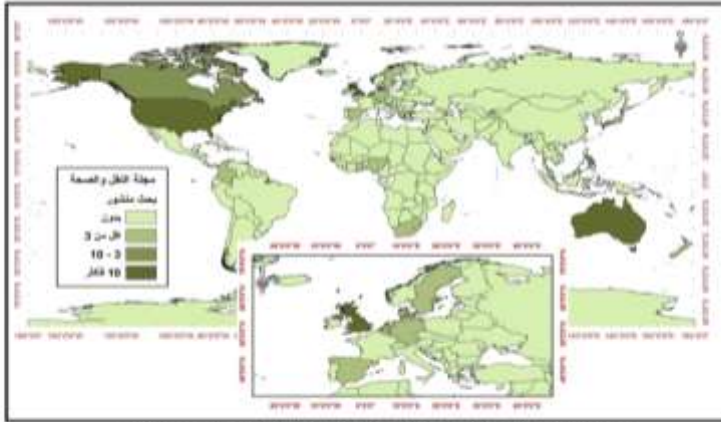
-التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة النقل والصحة في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨م .

لقد بلغ عدد الدول التي تناولت موضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة النقل والصحة *Transport and Health Journal* خمسة عشر دولة تمثل أقل من عشر دول العالم (٧,٨%) ، وقد تصدرت في الترتيب الثاني الولايات المتحدة الأمريكية الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث ثلاثة وعشرين بحثاً لتمثل ٢٨,٨% ، بينما جاءت المملكة المتحدة في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث التي تناولت الموضوع اثني وعشرين بحثاً تمثل أكثر من الربع (٢٧,٥%) ، بينما تأتي استراليا في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث احد عشر لتمثل (١٣,٨%) ، وتستأثر الدول الثلاث بما يقرب من ثلاث أرباع الدول (٧٠,١%) التي لها بحوث تتعلق بالموضوع في المجلة. كما تأتي كندا في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث ستة لتمثل ٧,٥% ، بينما جاءت نيجيريا في الترتيب الخامس حيث بلغ عدد البحوث ثلاثة تمثل ٣,٨% ، كما جاءت كل من اسبانيا وهولندا ونيوزلندا في الترتيب السادس ببحثين لكل منهم لتمثل ٢,٥% ، وأخيراً جاءت كل من بلجيكا والمانيا والدنمارك وكولمبيا في الترتيب السابع ببحث واحد فقط لكل منهما بنسبة ١,٣% .

جدول (١١) التوزيع الجغرافي لبحوث إمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بدورية النقل والصحة في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨م

أمريكا الجنوبية			أمريكا الشمالية			أفريقيا			آسيا			أوروبا		
1.250	1	كولومبيا	28.75	23	الولايات المتحدة الأمريكية	1.250	1	جنوب أفريقيا	1.250	1	اليابان	27.500	22	المملكة المتحدة
		أستراليا	7.5	6	كندا	1.250	1	غانا	1.250	1	ماليزيا	1.250	1	السويد
13.75	11	أستراليا				3.750	3	نيجيريا				2.500	2	اسبانيا

2.5	2	نيوزلاندا										2.500	2	هولندا
												1.250	1	بلجيكا
												1.250	1	ألمانيا
												1.250	1	الدنمارك



شكل (١٣) التوزيع الجغرافي لموضوعات النقل وامكانية الوصول المنشورة في مجلة النقل والصحة في الفترة من

– الموضوعات المتعلقة بالنقل وامكانية الوصول بالمناطق الريفية بمجلة بحوث النقل الجزء (ف) Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behavior

– يعتبر هذا الجزء الأخير من أجزاء مجلة بحوث النقل والذي يستهدف دراسة خصائص الحركة النقلية والمرور والعوامل السلوكية والتنظيمية المؤثرة فيها، وقد بدأ هذا الجزء في الظهور سنة ٢٠٠٠م ، أي منذ ثمان عشر سنة ، وقد اهتم هذا الجزء بدراسة إمكانية الوصول في المناطق الريفية حيث بلغ مجموع البحوث التي تناولت الموضوع ٥٣ بحثاً تصدر عام ٢٠١٨م الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع احد عشر لتمثل الخمس (٢٠,٨%) ، بينما جاء عام ٢٠١٧م في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد



البحوث تسعة لتمثل ١٧% . يليها في الترتيب الثالث عام ٢٠١٦ حيث بلغ عدد البحوث ست لتمثل ١١,٣% ، بينما تراجعت البحوث المتعلقة بالموضوع لتبلغ أربعة بحوث في عامي ٢٠١٣ - ٢٠٠٥م لتمثل ٧,٥% ، واستمر التراجع ليبلغ بحثان فقط في أعوام ٢٠١٢م - ٢٠١١-٢٠٠٩-٢٠٠٧-٢٠٠٣م، والتراجع الأخير الذي بلغ بحث واحد فقط خلال أعوام ٢٠١٥-٢٠٠٨-٢٠٠٦-٢٠٠٤-٢٠٠٢-٢٠٠٠م ، من ذلك نجد الاهتمام الأكبر بموضوع شبكات النقل امكانية الوصول في المناطق الريفية في هذا الجزء قد تركز خلال السنوات الثلاث الأخيرة وهي ٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨م .

### - الموضوعات المتعلقة بالنقل وامكانية الوصول بالمناطق الريفية بمجلة بحوث في اقتصاديات النقل Research in Transportation Economics:

تستهدف المجلة الجوانب الاقتصادية في عمليات النقل من حيث دراسة العرض والطلب والأسعار والاستثمار في شبكات النقل ودور السياسة الحكومية في تخطيط وإدارة النقل ، على أساس أن



النقل صناعة لها مدخلات ومخرجات كما تؤثر في توطن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، وقد بلغ معامل تأثير المجلة سنة ٢٠١٧م ( ٠,٩٩٢ ) . وقد بلغ إجمالي البحوث الصادرة عن المجلة ما يقرب من ألف (٩٨٥) خلال ما يقرب من ربع قرن وذلك في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨م ، بينما بلغ عدد البحوث التي تهتم بإمكانية الوصول في المناطق الريفية أكثر من مائة (١١١) بحث خلال تلك الفترة لتمثل ١١,٢% من إجمالي إصدارات

المجلة خلال تلك الفترة ، وتتباين إصدارات تلك البحوث خلال تلك الفترة حيث جاء عام ٢٠١٨م في الترتيب الأول حيث بلغ عدد البحوث في المجلة سبعة عشر بحثاً لتمثل ١٥,٣% ، بينما جاء عام ٢٠١٣م في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث خمسة عشر لتمثل ١٣,٥% ، كما جاء عام ٢٠١٤م في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد

البحوث أربعة عشر لتمثل ١٢,٦%، بينما جاء عام ٢٠١٦م في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث اثني عشر لتمثل ١٠,٨%، بينما جاء عام ٢٠١٠م في الترتيب السادس حيث بلغ عدد البحوث احد عشر بحثا لتمثل ١٠%. بينما جاء عام ٢٠١٧م في الترتيب السابع حيث بلغ عدد البحوث تسعة لتمثل ٨,١%، كما جاء عامي ٢٠١٢-٢٠٠٩م- في الترتيب الثامن حيث بلغ عدد البحوث سبعة لتمثل ٦,٣% لكل منهما، بينما جاء عامي ٢٠١٥-٢٠٠٨م في الترتيب التاسع حيث بلغ عدد البحوث خمسة لكل منهما لتمثل ٤,٥%، كما جاء عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٥م في الترتيب العاشر حيث بلغ عدد البحوث ثلاثة بحوث لكل منهما لتمثل ٢,٧%، وأخيرا في الترتيب الحادي عشر يأتي أعوام ٢٠١١-٢٠٠٤-١٩٩٤م حيث بلغ عدد البحوث واحد لكل عام لتمثل ٠,٩%.

-التوزيع الجغرافي للبحوث المتعلقة بالنقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة بحوث اقتصاديات النقل في الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٨م:

لقد بلغ عدد البحوث المتعلقة بموضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية في مجلة بحوث اقتصاديات النقل أكثر من مائة (١١١) بحث، كما بلغ عدد الدول التي تناولت ذلك الموضوع في المجلة سبع وعشرين دولة تمثل ١٤% من إجمالي دول العالم، وتتصدر المملكة المتحدة الترتيب الأول حيث يبلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع عشرين بحثا لتمثل أقل من الخمس (١٨,٦%)، بينما تأتي استراليا في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد البحوث تسعة عشر بحثا لتمثل ١٧,٦%، كما تأتي السويد في الترتيب الثالث حيث بلغ عدد البحوث تسعة لتمثل أقل من العشر (٨,٣%) يليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا في الترتيب الرابع حيث بلغ عدد البحوث سبعة لكل منهما لتمثل ٦,٥%، كما تأتي جنوب إفريقيا في الترتيب الخامس حيث يبلغ عدد البحوث المتعلقة بالموضوع في المجلة ستة تمثل ٥,٦%، بينما تأتي كل من النرويج والمانيا في الترتيب السادس حيث يبلغ عدد البحوث اربعة لكل منهما لتمثل ٣,٧%.

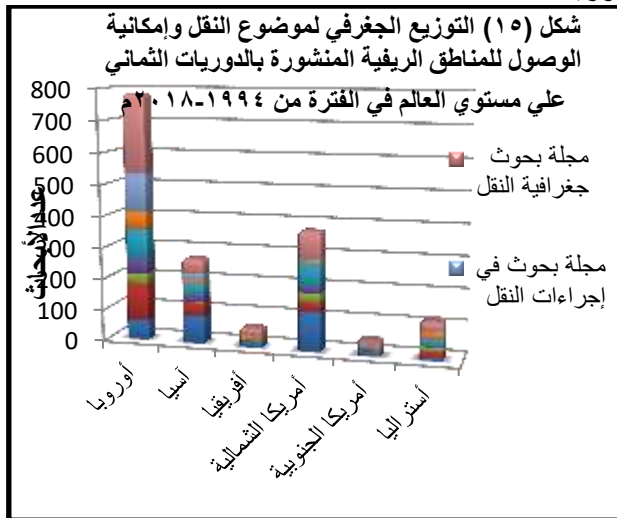
جدول (12) التوزيع الجغرافي لبحوث إمكانية الوصول للمناطق الريفية المنشورة بدورية مجلة بحوث اقتصاديات النقل ١١١ بحثا

أستراليا			أمريكا الشمالية			أفريقيا			آسيا			أوروبا		
17.593	19	أستراليا	6.481	7	الولايات المتحدة الأمريكية	0.926	1	مصر	2.778	3	الهند	0.926	1	بولندا
			0.926	1	المكسيك	5.556	6	جنوب أفريقيا	1.852	2	كوريا الجنوبية	18.519	20	المملكة المتحدة
			أمريكا الجنوبية						1.852	2	الصين	8.333	9	السويد
			1.852	2	البرازيل				1.852	2	اليابان	6.481	7	هولندا



- تقييم عام للاتجاهات الحديثة في البحوث المتعلقة بموضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية من خلال الدوريات العالمية في الفترة من ١٩٩٤م - ٢٠١٨م:

- من خلال استقرار الدوريات التسع التي تناولها البحث خلال الربع قرن الأخير فيما يتعلق بموضوع النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية وأثاره التنموية ، نجد أنه على المستوى الزمني هناك نمو سريع لدراسة الموضوع خاصة في السنوات الخمس الأخيرة بالنسبة لغالبية الدوريات .
- تعتبر دول القارة الأوربية وخاصة المملكة المتحدة هي المتصدرة دول العالم من حيث الاهتمام بدراسة النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية سواء من حيث الدراسات التطبيقية أو الدراسات النظرية ، كما تعتبر هي الأقدم في ذلك المجال .
- تشهد دراسات وأبحاث النقل وإمكانية الوصول في المناطق الريفية وأثاره التنموية بموضوعاتها المختلفة نمو وتزايدا سريعا من حيث الإصدار على مستوى الدوريات التسع التي تناولها البحث خلال السنوات الخمس الأخيرة ، وذلك يشير إلى أهمية المشاكل التي تتصدي لها تلك البحوث والدراسات ، ودور تلك الدراسات والبحوث في إيجاد حلول لها على مستوى الدول التي تعرض لها البحث والتي تناولتها تلك الدوريات.



- ومن خلال العرض السابق فقد أظهر البحث مجموعة سيادة موضوعات رئيسية على مستوى الدوريات التسع والتي يمكن اعتبارها بمثابة اتجاهات حديثة في

السنوات الأربع العشرون الأخيرة لموضوعات تتعلق بالنقل وإمكانية الوصول وأثرهما التنموي في المناطق الريفية ، ويمكن الاستفادة منها والاسترشاد بها في المدرسة الجغرافية المصرية والعربية كمحاور بحثية جديدة رئيسة ، ومن تلك المحاور الرئيسية ما يلي :

- شبكات النقل وإمكانية الوصول والنقل والتنمية المستدامة في المناطق الريفية .
- إمكانية الوصول والتنقل الى مراكز الخدمات الصحية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتخطيط لاستخدام الأرض في المناطق الريفية .
- وسائل النقل العام وإمكانية الوصول في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول وشبكة الطرق المرصوفة في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتنمية البيئية في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والاستثمار في البنية التحتية في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول الحوادث المرورية والحركة المرورية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول لمراكز العمل .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول لمركز التسوق .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والنقل المستدام في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول والتنقل والمسافة الزمنية والمادية (التكلفة ) في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية G.I.S .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول باستخدام تقنية G.P.S .
- النقل الحديدي وإمكانية الوصول في المناطق الريفية .
- إمكانية الوصول والتنقل لطلاب المدارس والجامعات .
- وسائل النقل في المناطق الريفية .
- النقل وإمكانية الوصول والتواصل الاجتماعي في المناطق الريفية .
- النقل وإمكانية الوصول لكبار السن والمعاقين في المناطق الريفية .
- النقل وإمكانية الوصول والتلوث البيئي والضوضائي في المناطق الريفية .
- شبكات النقل وإمكانية الوصول لأماكن الترفيه والتنزه في المناطق الريفية .



**References :**

1. Journal of Transport Geography, Rural Accessibility ,Social inclusion and Social Justice :Towards Conceptualization, 2005
2. Transportation Research Procedia, New Anthropocentric approach in accessibility analysis : The Activity Space and The Accessibility measures, 2017
3. Transportation Research Procedia, The Future : Case Studies in UK Accessibility planning, 2017
4. Journal of Transport Geography, Transport and Social Exclusion :Investigating the Possibility of Promoting Inclusion Through Virtual Mobility, 2002
5. Journal of Social policy, Social exclusion and Transport : A Role for Virtual accessibility in the alleviation of mobility – related Social exclusion, 2003
6. Transportation Research Procedia, Quantifying Accessibility to Health Care Using Two-steps Floating Catchment Area Method :A Case Study in Rejasthan, 2016
7. Transportation Research Part A Travel Reduction Strategies :Intentions and Outcomes, 2000
8. Transportation Research Procedia, The Significance of Non –Motorized Transport Interventions in South Africa –A Rural and Local Municipality Focus, 2017
9. Modern Transport Geography, The Accessibility Problem in :Hoyle ,B.,knowles,R., 1998
10. Journal of Transport Geography, Indicators of Transport and Accessibility Problems in Rural Australia, 2003
11. Transportation Research Procedia, Qualitative Methods For Investigating Transport and Mobility Issues among Commonly Socially excluded Populations : A Case Study of Co-investigation with older people in Rural Tanzania, 2015
12. Transportation Research Procedia, Accessibility Analysis of Health Care facility Using Geospatial Techniques, 2017
13. Transportation Research Procedia

14. The effect of Accessibility on aged People' s use of long – term care services, 2017
15. Transport Research Procedia , Enhancing The Service Quality of Transit Systems in Rural Areas by Flexible Transport Services, 2015
16. British Journal of Sociology, Social Networks ,Travel and Talk, 2003
17. progress in Human Geography, Geographies of Welfare and Exclusion : Social inclusion and exception , 2006
18. The Sociological Review , Social exclusion ,Mobility and Access, 2005
19. Journal of Transport Geography, Accessibility evaluations for nighttime walking and bicycling for low-income shift workers, 2017
20. Journal of Transport Geography, Improved road accessibility and indirect development effects: evidence from rural Philippines, 2005
21. Journal of Transport Geography, Implication of automated vehicles for accessibility and location choices: Evidence from an expert-based experiment, 2018
22. Journal of Transport Geography, Reducing the uncertainty induced by spatial aggregation in accessibility and spatial interaction applications, 2017
23. Journal of Transport Geography, What about "Time" in Transportation Geography?, 2006
24. progress in Human Geography, Transportation geography: new direction on well-worn trails, 2007
25. Journal of Transport Geography, The effect of travel time and cost saving on commuters' decision to travel on public transport routes involving transfers, 2015

26. Transportation Research Procedia, A new anthropocentric approach in accessibility analysis: the activity space and the accessibility measures, 2017
27. Journal of Transport Geography, The new narrative of accessibility: its potential contribution to discourses in (transport) geography, 2007
28. Journal of Transport Geography, Access to the city: Mobility patterns, transport and accessibility in peripheral settlements of Dar EL Salaam, 2017
29. Transportation Research Procedia, Estimation of Value of Travel Time for Work Trips, 2016
30. Transport Policy, Transportation policy and road investments, 2015
31. Journal of Transport Geography, Reflection on the future of accessibility, 2006
32. Journal of Transport Geography
33. Accessibility and safety indicators for all road users: case study Delhi BRT, 2012
34. Journal of Transport Geography, Integrating transport with socio-economic activity- a research agenda for the new millennium, 2001
35. Journal of Transport Geography, Assessing travel time reliability in transport appraisal, 2010
36. Journal of Transport Geography, Measure dynamic individual spatial-temporal accessibility by public transit: Integrating time-table and passenger departure time, 2018
37. Journal of Transport Geography, Supply and pricing strategies of informal rural transport providers, 2014
38. Journal of Transport Geography, Mobility's of the periphery: Informality, access and social exclusion in the urban fringe in Colombia, 2016

39. Journal of Transport Geography, Is traffic congestion overrated? Examining the highly variable effects of congestion on travel and accessibility, 2017.